

## دراسة لبعض القضايا ذات الصلة بعمل الموجهين الفنيين للمواد الدراسية في مدارس التعليم العام بدولة الكويت

عبدالرحمن أحمد الأحمد

كلية التربية - جامعة الكويت

### مقدمة

كان لجهود علماء التربية ، وعلم النفس في العالم ، كسبيرمان ، ومكدويل ، وبرس ، في إنجلترا ، وجون ديوي وكلبارتوك وثرندايك وسكنر ، في الولايات المتحدة الأمريكية ، وبياجية في سويسرا ، وبوفيه في فرنسا . وغيرهم ، أثرها الكبير في دفع حركة التربية الحديثة بشكل كبير ساعدها على الانتشار وإحداث تغيير وتطوير في جميع جوانب العملية التربوية في معظم دول العالم وبخاصة في بناء المناهج ، وطرق التدريس ، واستخدام التكنولوجيا في التعليم ، وغيرها . وقد كان ومازال للموجهين الفنيين للمواد الدراسية دور كبير في توصيل التجديدات التربوية للميدان عن طريق المدرسين .

وعملية التربية والتعليم - التي تهدف إلى تربية الأجيال المتعاقبة ، وإعداد القوى العاملة اللازمة للعمل في مجالات الإنتاج المختلفة - أحوج ما تكون إلى الإشراف على أسس سليمة ، وبخاصة أنها عملية بالغة التعقيد والتداخل ، لاتصالها بالكائن الحي الذي يعيش في مجتمع سريع التغير ، كما أن الأمر المهم في عملية التربية والتعليم ، ليس المنهج ، أو البرنامج الدراسي ، بل هو التنفيذ ، وطريقه هذا التنفيذ والإشراف عليه ( متولي ، ١٩٨٣ : ١٢ ) .

ويعدّ التوجيه الفني أو التربوي ، إذا ما أحسن إعداده وتنفيذه ، « مفتاح العملية التربوية ، وعليه تتوقف ممارسات المعلمين ، فمهما كانت أسس إعداد المعلمين متينة ومناسبة ، ومهما توفر لديهم من رغبات ذاتية في تطوير أنفسهم ، يبقى للتوجيه التربوي

الذي يرافق المعلم خلال عمله ، أثره الكبير في تحسين برامج التعليم وأساليبه ، بما يحقق الأهداف التربوية » ( سنقر ، ١٩٨٠ : ٩ ) .

ويستدعي بناء الأهداف التربوية ، وأهداف المرحلة التعليمية ، والمواد الدراسية ، لنظام التعليم والأدوار المطلوب من المدرس القيام بها لتحقيق تلك الأهداف دور واضح وقيادي يقوم به الموجه الفني للمواد الدراسية في « توجيه ومساعدة من يشرف عليهم ، ليفهموا أنفسهم ويغيروا أو يعدلوا من سلوكهم ، الذي يعوقهم عن تكوين علاقات طيبة ، بينهم وبين الأفراد والجماعات ، وليتم غوهم فنيا ، ويؤدوا وظائفهم على أحسن وجه ممكن » ( أحمد ، ١٩٦٦ : ٦ ) .

يحاول البحث التعرف على رأي الموجهين الفنيين للمواد الدراسية لمدارس التعليم العام بدولة الكويت ، في بعض القضايا التربوية المذكورة في أهداف البحث ، واحتوائها أداة البحث ( الاستبانة ) . يشتمل البحث على استعراض بعض تعريفات التوجيه الفني ، ونبذة عن تطور التوجيه الفني في الكويت ، وتحليل نتائج البحث وتفسيرها ، وأخيرا الخلاصة .

**تعريف التوجيه الفني :** توجد تعريفات متعددة للتوجيه الفني ، فمثلا يعرفه معظم المربين بأنه « الممارسات الموجهة بصورة أساسية لإحداث التغيير في برامج التدريس ، حيث التأكيد بشكل متزايد على المدرس والتدريس ، أكثر من التلاميذ ومصادر التعلم ، والبناء التنظيمي لنظام التعليم » ( Husen, 1985:4917 ) . بينما يرى هارس (Harris) أن التوجيه الفني في التعليم هو « ما يقوم به المسؤولون في داخل المدرسة ، تجاه العاملين ، أو الأشياء ، بقصد الحفاظ على ما يجري في المدرسة ، أو تغييره بطريقة تؤثر مباشرة في عمليات التعلم القائمة ، وذلك من أجل النهوض بتعلم التلاميذ » (Harris, 1985:10) .

وتؤكد تعريفات أخرى للتوجيه الفني ، على تنمية القدرات والإمكانات الشخصية لدى المدرس لأداء المهام الموكلة إليه على أحسن وجه ، إذ ترى مديحة الإمام ، أن التوجيه الفني هو « الجهد الذي يبذل لإثارة اهتمام العاملين ، وتوجيه غوهم المستمر ، أفرادا وجماعات ، ليكونوا أقدر على فهم وظيفة التعليم وتأدية أعمالهم بطريقة فعالة (الإمام ، ١٩٧٥ : ٤٣) وأما مصطفى متولي ، فإنه يرى التوجيه الفني «كتنسيق وإثارة لاهتمام المعلمين ، وتوجيه غوهم بقصد توجيه التلاميذ ليتمكنوا من المشاركة بصورة فعالة في المجتمع الذي يعيشون فيه» (متولي ، ١٩٨٣ : ٢٣) .

ويتضح مما سبق اختلاف في تعريفات التوجيه الفني ، ودور الموجه الفني للمواد الدراسية ، من التطبيق القديم الضيق المبني على التفتيش الفجائي ، إلى « مفهوم

العلاقات الإنسانية التعاونية ، بين المفتش والمعلم ، وقد ألغيت في كثير من الأحيان الزيارات الفجائية ، أو الدورية ، وأصبح يستدعى من قبل ناظر المدرسة للمعاونة في حل مشكلة ما ، أو تقديم المشورة للمدرسين الجدد ، لكن بقي من مسؤوليته تقويم المدرسين ، وأحيانا يقوم الموجه بعملية الرقابة والضبط لظروف سياسية أو اجتماعية ، تتطلب أن يكون مستوى أداء المعلمين على نحو معين » ( رضوان ، ١٩٧٣ : ٩ ) .

بعد عرض بعض تعريفات التوجيه الفني ، فإن القيادات التربوية ، على مستوى الإدارة المركزية والمدرسية ، تتوقع من الموجهين الفنيين للمواد الدراسية القيام بالمهام العامة التالية :

أولا : تقويم التدريس الذي يقوم به المدرسون ، من حيث توصيل المادة العلمية ، وتقديم الأنشطة ، وتحقيق الأهداف الصفية . إذ أن المدرسين ينظرون إلى الموجهين الفنيين « كخبراء يستحقون الاتصال والثقة » ( Heppeb & Hudley: 37-46 ) .

ثانيا : تدريب المدرسين في أثناء الخدمة ، وبخاصة الجدد ، مع التركيز على استخدام المعلومات والمهارات في أثناء العمل وغيرها ، من التنمية المهنية للمدرسين .

ثالثا : المساهمة في تطوير المناهج الدراسية .

رابعا : التعاون مع المدرسين لتحقيق أهداف التربية ، عن طريق تحقيق كفاءة عالية في تنفيذ الأهداف الصفية للمادة من خلال التدريس ، ومعالجة جوانب الضعف عند المدرسين ، باستخدام الأسلوب الديمقراطي في القيادة .

ولكي يمكن تحقيق المهام المذكورة أعلاه المشتقة من المفهوم مع نتائج الدراسات التربوية الرامية لتحقيق الأهداف التربوية في مدارس التعليم العام ، فإن الأمر يستدعي توفير الظروف المناسبة . إذ أن « الدراسات تدل على أن توفير الظروف الميسرة والمحقة للاحترام ، والوصول إلى الحقائق ، والعمل القائم على أرضية صلبة ، تؤدي إلى اكتساب تعلم بناء » ( Dodge, 1981:35 ) ، ( Rogers, 1972:49 ) . وفي بعض الحالات نجد أن « معظم المدرسين يريدون أن يصبحوا على مستوى عال من الكفاءة ، يشهد به الموجهون الفنيون . وعندما ترجم تلك الرغبة إلى مطالب غير منطقية من الموجهين ، فإن درجة القلق تتصاعد إلى الحد الذي يصبح فيه المدرسون في موقف دفاعي ، نابع عن رغبة ذاتية في الدفاع عن النفس » ( Carkuff & Truax, 1972:103 ) . وللخروج من حالة القلق والوضع المتأهب ، الذي يعيشه المدرسون أثناء التوجيه ، فإن العديد من المربين يدعون إلى « إشراك المدرسين في عملية التقويم الذاتي ، لمساعدتهم على تقليل مستوى التهديد الملازم

لعملية التقويم « (Bertein & Conrad, 1979: 292-303, Dodge, 1982: 55-60) .

تطوير التوجيه الفني في دولة الكويت : مع ازدياد عدد المدارس بعد إنشاء المدرسة المباركية عام ١٩١٢ م ، كأول مدرسة نظامية ، وتزايد تكاليف التعليم ومسئوليته ، أنشئ مجلس المعارف في عام ١٩٣٦ م ، للإشراف على نظام التعليم العام في الكويت ، وقد استحدث إلى جانب رئيس مجلس المعارف ، المشكل من أعضاء يمثلون المجتمع الكويتي ، مساعداً أحدهما مدير للشئون المالية والإدارية ، والآخر مدير المعارف للشئون الفنية ، وهو المسئول عن كل ما يتعلق بنظام التعليم وتطويره ، كوضع الكتب المدرسية ، والإشراف على التوجيه الفني وإعداد المعلمين .

وفي العام الدراسي ١٩٥٥/٥٤ م عينت مفتشة مسئولة عن مدارس البنات وستة مفتشين للمواد الدراسية ، كما يوضحها الشكل رقم (١) ، ويتبعون إدارياً وتنظيمياً مدير المعارف ، وبعد إنشاء وزارة التربية بعد الاستقلال في عام ١٩٦١ ، نظم التوجيه الفني للمواد الدراسية ، الذي كان يسمى تفتيش المواد الدراسية بصورة أفضل ، حيث أصبحت تراعى في المرشح لوظيفة « موجه فني » ما يلي : (Moses & Hardem, 1978:98) .

أولاً : أن يكون من بين الحاصلين على المؤهلات التربوية العليا ، كحد أدنى ، والمشهود لهم بسعة الاطلاع والتعمق في مادة تخصصهم ، والإنتاج العلمي والتربوي ، والقدرة على التوجيه والتقويم .

ثانياً : يتم اختياره عادة من بين المدرسين الأوائل الممتازين في المرحلة الثانوية ، ويموز الاختيار من بين نظار أو وكلاء المدارس الثانوية والمتوسطة ، ممن تتوفر فيهم المواصفات السابقة .

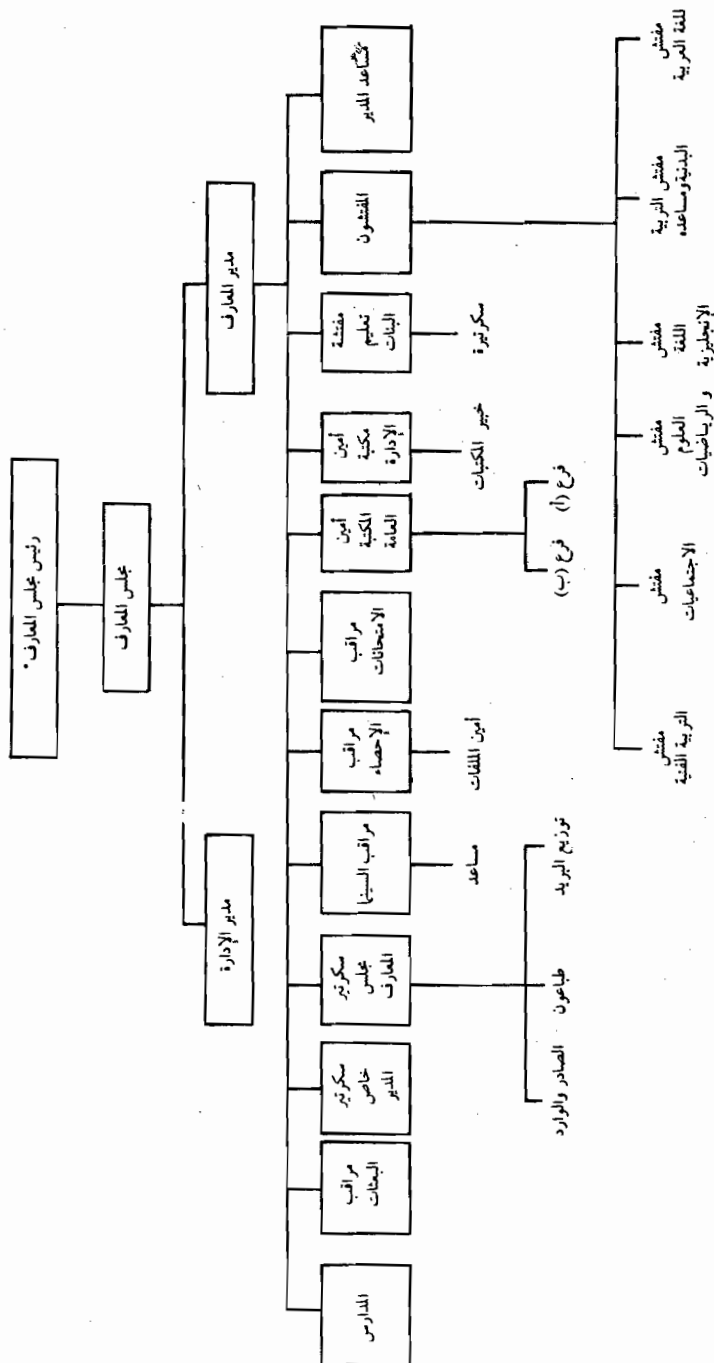
ثالثاً : يشترط أن يكون قد مضى على اشتغاله بالتعليم مدة لا تقل عن ١٢ سنة .

رابعاً : يفضل للعمل في تفتيش المرحلة الابتدائية ، ورياض الأطفال ، من سبق لهم العمل بمعاهد المعلمين والمعلمات .

خامساً : يختار المفتشون الأوائل من بين المفتشين الممتازين ، الذين مارسوا مهمة التفتيش الفني مدة لا تقل عن أربع سنوات بنجاح مرموق .

سادساً : يشترط للترقية لشغل وظيفة التفتيش ، أن يكون المرشح قد أمضى ثلاث سنوات على الأقل بمدارس الوزارة بالكويت . (وزارة التربية ، ١٩٦٨ : ٢٣٢) .

شكل رقم (١)  
 بوضع قطاعا من التنظيم الهيكلي لإدارة المعارف  
 في العام الدراسي ١٩٥٥/٥٤ التابع للمدير المعارف



\* المصدر :  
 عبد الرحمن الأحمد ، مصباح الحاج عيسى . التنظيم الهيكلي لوزارة التربية في دولة الكويت . الكويت : ذات السلاسل ، ١٩٨٤ .

وقد نظم القرار رقم ٤٥٧٤ الصادر من مكتب وكيل الوزارة ، بتاريخ ٢٧/٢/١٩٧٤م العلاقة بين التوجيه الفني والإدارات التعليمية بالوزارة ، حيث احتوى على الأقسام التالية :-

- أولاً : مبادئ عامة .
- ثانياً : مسئوليات الموجه الفني للمرحلة .
- ثالثاً : مسئوليات الموجه الفني الأول .
- رابعاً : مسئوليات الموجه الفني العام .

وكذلك حدد القرار رقم ٢٧٧٣٧ الصادر من مكتب وكيل الوزارة ، بتاريخ ١٧/١١/١٩٧٤م ، أساليب التوجيه والتقويم ، في المراحل التعليمية المختلفة على النحو التالي :

- ١ - دورة استطلاعية ميدانية توجيهية .
- ٢ - دورة توجيهية تقويمية .
- ٣ - دورة توجيهية تقويمية ثانية .

ومع تزايد أعداد مدارس التعليم العام ، تزايدت أعداد الموجهين الفنيين للمواد الدراسية ، ففي العام الدراسي ٨٠/٨١ بلغ عدد الموجهين الفنيين في المرحلة الابتدائية ، للمواد الدراسية الأساسية ٧١ موجهاً موزعين كالتالي : ( وزارة التربية ، ١٩٨١ م : ٣٠ ) .

|                                       |                     |
|---------------------------------------|---------------------|
| ١٤ موجهاً فنياً بمن فيهم الموجه الأول | - التربية الإسلامية |
| ٢٧ موجهاً فنياً بمن فيهم الموجه الأول | - اللغة العربية     |
| ١٥ موجهاً فنياً بمن فيهم الموجه الأول | - الرياضيات         |
| ١١ موجهاً فنياً بمن فيهم الموجه الأول | - العلوم            |
| ٤ موجهاً فنياً بمن فيهم الموجه الأول  | - الاجتماعيات       |

وأما عدد الموجهين الفنيين للمرحلة المتوسطة في العام الدراسي ٨٠/٨١ فكان كالتالي : ( وزارة التربية ، ١٩٨١ : ٣٩ ) .

|           |                     |
|-----------|---------------------|
| ١٢ موجهاً | - التربية الإسلامية |
| ١٧ موجهاً | - اللغة العربية     |
| ١٨ موجهاً | - اللغة الإنجليزية  |
| ١٥ موجهاً | - الاجتماعيات       |

كما تم في هذا العام تغطية المدارس المتوسطة ، بنوعها بنين وبنات ، بمدرسين أوائل للمعاونة في سير العملية التربوية ، وإرشاد المدرسين الجدد ، وتوفير نوع من إشراف الداخلي بالمدارس ، وتبادل الخبرات بين المدرسين ، وبلغت النسب المثوية للمدارس التي يوجد فيها مدرس أول كما يلي :-

|                       |                  |                  |
|-----------------------|------------------|------------------|
| مادة اللغة العربية    | ٩٨٪ مدارس البنين | ٧٥٪ مدارس البنات |
| مادة اللغة الإنجليزية | ٩٥٪ مدارس البنين | ٧٤٪ مدارس البنات |
| مادة الاجتماعيات      | ٧٦٪ مدارس البنين | ٦٨٪ مدارس البنات |
| مادة الرياضيات        | ٩١٪ مدارس البنين | ٢٨٪ مدارس البنات |
| مادة العلوم           | ٩١٪ مدارس البنين | ٥٨٪ مدارس البنات |

وتستمر مسيرة التعليم في الكويت لتشمل الجوانب كافة ، فيترايد عدد المدارس وكذلك عدد المدرسين والمدرسات ، ومن ثم عدد الموجهين الفنيين في مختلف التخصصات وفي العام الدراسي (١٩٨٥/٨٤) نجد أن عدد الموجهين والموجهات قد زاد عن ٥٠٠ شخص منهم :

١٢٠ موجهة وموجهة في منطقة الأحدي التعليمية .

٨٤ موجهة وموجهة في منطقة الجهراء التعليمية .

ويتبع هؤلاء الموجهون ، إضافة إلى الموجهين الفنيين بالعاصمة ، الإدارات التعليمية المختلفة كما يلي :-

|     |                                |
|-----|--------------------------------|
| ١٨  | إدارة رياض الأطفال             |
| ٦١  | إدارة التعليم الابتدائي        |
| ١١٢ | إدارة التعليم المتوسط          |
| ٩١  | إدارة التعليم الثانوي          |
| ٥٧  | إدارة التعليم الخاص            |
| ٣   | إدارة التربية الخاصة           |
| ٧   | إدارة تعليم الكبار ومحو الأمية |
| ٢٩  | إدارة الخدمة الاجتماعية        |
| ٤   | إدارة الخدمة النفسية           |
| ٨   | إدارة المكتبات                 |

|     |                                |
|-----|--------------------------------|
| ٤١  | إدارة النشاط المدرسي           |
| ٧٣  | إدارة التربية البدنية والكشافة |
| ٥   | إدارة التقنيات التربوية        |
| ٥٠٩ |                                |

ويبلغ عدد موجهي المواد الدراسية الأساسية في مدارس التعليم العام ٢٨٥ موجهاً وموجهة . ويعمل موجهو كل مادة ضمن مكتب خاص ، أو توجيه خاص يسمى « التوجيه العام » ، ويتبع التوجيه العام وكيل الوزارة المساعد لشئون التعليم العام .

أما موجهو المكتبات ، وموجهو التقنيات التربوية ، فيتبعون وكيل الوزارة المساعد لشئون التعليم النوعي ، بينما يتبع موجهو الخدمة الاجتماعية والنفسية لوكيل الوزارة المساعد لشئون الخدمة الاجتماعية .

ومن خلال التطبيق العملي لتعليمات وتنظيمات التوجيه الفني التي سبقت الإشارة إليها ، ظهرت بعض السبلات ، مما استلزم تعديل بعض اختصاصات العاملين في التوجيه الفني لضمان تطويرها إلى الأفضل ، لتحقيق الفائدة العملية المرجوة من عملية التوجيه الفني ، فصدر القرار رقم ٦١٦٧٣ من مكتب وكيل الوزارة ، بتاريخ ٢٣/٣/١٩٧٨ م ، لتحديد اختصاصات العاملين في التوجيه الفني .

أنماط التوجيه الفني في الكويت : تتعدد أنماط التوجيه الفني للعملية التربوية في مدارس التعليم العام ، طبقاً لطبيعة العملية التربوية وأهدافها ، وتبعاً لخصائص ومهام الجهاز الفني ، الذي يقوم بعملية التوجيه ، ويتميز كل جهاز من أجهزة التوجيه الفني بتنظيم خاص يمكنه من أداء رسالته على الوجه المطلوب . وتنقسم أنماط التوجيه الفني في مدارس الكويت ، إلى مجموعتين أساسيتين هما :

أولاً : داخل المدرسة :

- أ - توجيه من قبل ناظر المدرسة .
- ب - توجيه من قبل رئيس القسم .
- ج - توجيه من قبل المدرس الأول .

ثانياً : من قبل ديوان الوزارة :

- أ - توجيه المواد الدراسية ( مواد أكاديمية ورياضية ... الخ ) .
- ب - توجيه رياض الأطفال .

- ج - توجيه الخدمة الاجتماعية .
- د - توجيه الخدمة النفسية .
- هـ - توجيه التقنيات التربوية .
- و - التوجيه المدرسي ( الإداري ) .
- ز - توجيه النشاط المدرسي .
- ح - توجيه المكتبات المدرسية .

لكل مادة دراسية جهاز توجيه فني متخصص مقره ديوان الوزارة ، ويرتبط بنظام العمل فيه بنظام الوزارة من حيث مواعيد العمل والإجازات ، وعادة ما يتبع إدارة معينة في الوزارة ، سواء أكانت تعليمية أو متخصصة به ، كالتربية الفنية ، والتربية البدنية ، والتربية الموسيقية ، والتوجيهات الفنية للمواد الدراسية هي :

- ١ - توجيه التربية الإسلامية .
- ٢ - توجيه اللغة العربية .
- ٣ - توجيه اللغة الإنجليزية .
- ٤ - توجيه اللغة الفرنسية .
- ٥ - توجيه الرياضيات .
- ٦ - توجيه الاجتماعيات .
- ٧ - توجيه العلوم .
- ٨ - توجيه التربية البدنية والكشافة .
- ٩ - توجيه الدراسات العملية .
- ١٠ - توجيه التربية الفنية .
- ١١ - توجيه التربية الموسيقية .
- ١٢ - توجيه الاقتصاد المنزلي ( لمدارس البنات فقط ) .

ولكل توجيه فروع يختص كل فرع منها بمرحلة تعليمية معينة ، وترتبط تلك الفروع بالإدارة التعليمية لها ، سواء إدارة التعليم الابتدائي ، أو إدارة التعليم المتوسط ، أو إدارة التعليم الثانوي ، أو إدارة التعليم الخاص ، أو إدارة التعليم الموازي . ومع إنشاء منطقتي الأهمدي التعليمية ، والجهاز التعليمية ، أصبح في كل منطقة جهاز مختص للتوجيه في كل مادة دراسية ، وهذا الجهاز مرتبط من حيث السياسة التوجيهية بالتوجيه الفني العام للمادة ، وإن كان مقره بالمنطقة التعليمية . وسبق عرضه لوضع التوجيه الفني للمواد الدراسية في نظام التعليم العام في الكويت .

الدراسات السابقة التي أجريت في الكويت : وقد أجريت دراسات حول التوجيه الفني في الكويت ، من أبرزها الدراسة التي قام بها فكري ريان ، والمتعلقة « بالتوجيه الفني في مدارس الكويت ، بين النظرية والتطبيق » توصل فيها الباحث إلى النتائج التالية : ( ريان ، ١٩٨٠ : ١٢١ ) .

- ١ - المستوى الغالب على التوجيه هو مستوى التفتيش .
- ٢ - مجال النشاط المدرسي المتعلق بالمواد الدراسية ، لا يلقى الاهتمام الفعلي المناسب في أثناء ممارسة التوجيه .
- ٣ - مجال العلاقات المهنية ، لا يلقى الاهتمام الفعلي المناسب في أثناء ممارسة التوجيه .
- ٤ - مجال المشكلات الشخصية للمدرسين ، لا يلقى الاهتمام الفعلي في أثناء ممارسة التوجيه .

أما بالنسبة للأسباب الرئيسية التي يرى المدرسون والموجهون أنها تحول دون ممارسة التوجيه الفني وفق المستوى الأعلى ، فقد كانت كما يلي : ( ريان ، ١٩٨٠ : ١٢٣ ) .

- ١ - نقص الكفاءة التربوية للمدرسين .
- ٢ - كثرة أعباء الموجه .
- ٣ - التفاوت الكبير في مستوى المدرسين .
- ٤ - ازدحام المقررات الدراسية ، والتركيز عليها .
- ٥ - نقص الخوافز .
- ٦ - طبيعة اليوم المدرسي .
- ٧ - صلاحية الموجه محدودة في حل المشكلات .
- ٨ - الفكر التربوي القديم لا يزال سائدا .

وأما الدراسة الأخرى ، التي أجريت عن التوجيه الفني في الكويت ، فهي التي أجراها السعدي وعسكر والعريان ، والمتصلة بالتعرف على دور التوجيه الفني من النمو المهني للمعلمين والمعلمات ، بدولة الكويت ، وقد توصلوا إلى نتائج من أبرزها ما يلي : ( السعدي وآخرون ، ١٩٨٤ : ١٢٠ ) .

- اتفق المعلمون والموجهون على فعاليات التوجيه الفني ، في متابعة تنفيذ المناهج حسب الخطة الموضوعية ، ومتابعة أسئلة الامتحانات للمادة الدراسية ، وكذلك لائحة الامتحانات للمادة الدراسية ، وهي عبارة عن مجالات نتائجها ملموسة ، وهي محور اهتمام كل ذوي الشأن ، ومن له علاقة بالعملية التربوية .

— يبدو أن دور الموجه في بعض المجالات محدود ، وهذا ناجم عن العبء الوظيفي ، وتشعب المسؤوليات الملقة عليه .

— في ضوء التجدد والتطور ، الذي تشهده العملية التربوية على المستويين العالمي والمحلي ، فإن هذا يستدعي إعادة النظر ، بصورة أكثر واقعية وعطاء ، سواء في بنية التوجيه الفني ومهامه ، أو في مجال طبيعة علاقة الموجهين الفنيين بالمعلمين .

ويحاول الباحث من خلال دراسة بعض القضايا ، ذات الصلة بعمل الموجهين الفنيين في الكويت ، الدعوة إلى اتباع منهج آخر ، مبني على مقارنة رأي الموجهين في مجال العلوم الإنسانية والطبيعية حول قضايا محددة ، ذات صلة بأهداف البحث التي ركزت على ست قضايا ، تتصل بالعمل اليومي للتوجيه الفني للمواد الدراسية . وكذلك يستكمل ما قام به الباحثون الذين أشير إليهم سابقا .

#### أهداف البحث :

المهدف من إجراء البحث هو التعرف على رأي الموجهين الفنيين للمواد الدراسية في رياض الأطفال ، ومراحل التعليم العام في وزارة التربية بدولة الكويت ، في القضايا التالية المتعلقة بعملهم اليومي في المدارس :-

- ١ — أهداف التوجيه الفني .
- ٢ — الأساليب المتبعة في التوجيه الفني .
- ٣ — علاقة الموجه الفني بالمدرسين والمسؤولين .
- ٤ — رضی الموجه الفني على وظيفته .
- ٥ — الصعوبات التي تواجهه في أداء وظيفته .
- ٦ — المقترحات التي يرى تنفيذها بما يؤدي إلى أدائه لوظيفته بشكل أفضل .

#### منهج البحث

بناء أداة البحث : تم تصميم استبانة ، للتعرف على رأي الموجهين الفنيين للمواد الدراسية للعاملين في التعليم العام بوزارة التربية بدولة الكويت ، في القضايا المتصلة بعملهم اليومي في المدارس ، والمذكورة في هدف البحث ، وقد احتوت الاستبانة على ٢٢ بنداً وسؤال مفتوح حول الصعوبات ، وآخر حول مقترحات تطوير التوجيه الفني . وقد سبق وضع بنود الاستبانة مسح للدراسات والبحوث ، التي أجريت في التوجيه الفني للغة

العربية أو الإنجليزية ، والاتصال ببعض الموجهين الفنيين ، لمعرفة آرائهم في القضايا المتصلة بالتوجيه الفني ، والمذكورة في هدف البحث .

عرضت الاستبانة بعد بنائها على عشرة أساتذة من المتخصصين في التربية ، في كلية التربية بجامعة الكويت ، ومعهد التربية للمعلمين ، التابع للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ، والمركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج بالكويت ، وقد طلب من المحكمين قراءة كل عبارة بدقة ، فإذا كانت هذه العبارة ترتبط بهدف البحث المذكور فعلى المحكم أن يقوم بوضع دائرة حول الرقم (٥) وإذا لم تكن ذات علاقة على الإطلاق ، فيضع دائرة حول الرقم (١) وهكذا تدرجت الأحكام بين ٥ و ١ .

وكذلك فقد أخذ في الاعتبار ، عند صياغة الاستبانة للمرة الثانية ، بعض العبارات التي سوف تتأثر الاستجابة بها ، بما يسمى عامل الميل إلى المعايير الاجتماعية ، "Social Desirability" وعليه فقد تمت إعادة النظر في هذه العبارات والتعليمات التي تسبقها .

وبعد تحليل ملاحظات وآراء الحكام في بنود الاستبانة ، وجد بأن حوالي ٨٤٪ من البنود تتمتع بدرجة مقبولة من الصدق ، ( الدرجة أكثر من ٣ ) وتم تعديل البنود الأخرى ، بحيث أصبحت أداة البحث بصورتها النهائية .

العينة : لقد سبق اختيار عينة البحث ، حصر لأعداد الموجهين الفنيين العاملين في مختلف التخصصات ، في وزارة التربية ، وذلك عن طريق الاتصال الشخصي بالسيدة وكيلة وزارة التربية والتعليم العام والإدارات التي يتبعها موجهون فنيون . وفي العام الدراسي ١٩٨٥/٨٤ بلغ عدد الموجهين الفنيين في العاصمة ، ومنطقة الأحمدي ، ومنطقة الجهراء التعليمية ، والتعليم الخاص ، ( مدارس أهلية وأجنبية ) ٥٦٠ موجهاً فنياً .

بعد تحديد أعداد الموجهين كما ذكر سابقاً ، وزعت الاستبانة على جميع الموجهين الفنيين ، للمواد الدراسية في التعليم العام ، باستثناء التعليم الخاص ، والبالغ عددهم ٣٩٦ ، وقد تم استلام ٢٧٧ استجابة ، أي بنسبة ٦٩,٩٪ .

وقد كانت نسب الاستجابة في المناطق التعليمية ٥١٪ في منطقة العاصمة التعليمية و ٦١٪ في منطقة الأحمدي التعليمية و ٢٧٪ في منطقة الجهراء التعليمية .

ووجد أن حوالي ٨٢٪ من المستجيبين من الذكور و ١٨٪ من الإناث ، وكانت نسبة الكويتيين ١٣٪ وغير الكويتيين ٨٧٪ ، وهذه النسبة تعكس واقع نسبة الذكور إلى الإناث ، والكويتيين إلى غير الكويتيين ، في التوجيه الفني للتعليم العام بوزارة التربية ، أما من حيث المؤهلات ، فإن ٨٠٪ من المستجيبين من حملة مؤهلات جامعية و ١١٪ من حملة

مؤهلات عليا ( أعلى من البكالوريوس أو الليسانس ) و ٩٪ من حملة مؤهلات دون جامعية ( دبلومات ) . وقد وجد أن حوالي ٧٤٪ من المستجيبين من أفراد العينة ، يحملون مؤهلات تربوية .

أما عن سنوات الخبرة فقد تبين أن ٨٥٪ من الذين أجابوا على الاستبانة ، عملوا لمدة تزيد عن خمس سنوات في مهنة التدريس ، وأن ٥١٪ من أفراد العينة ، عملوا من سنة إلى خمس سنوات في التوجيه الفني ، و ٤٩٪ منهم قد عملوا أكثر من خمس سنوات في هذه المهنة .

**النتائج وتحليلها :** عند تحليل إجابات الموجهين الفنيين للمواد الدراسية ، الذين أجابوا على أداة البحث ، استخدمت التكرارات ، والنسب المئوية ، وكذلك استخدم اختبار ( كا<sup>٢</sup> ) ، لمقارنة الاختلاف بين إجابات أفراد العينة من الموجهين الفنيين في مجال العلوم الإنسانية ، ومجال العلوم الطبيعية ، على بنود الاستبانة ، لمعرفة أثر التخصص في إجابات المجموعتين ، ولم يطبق اختبار ( كا<sup>٢</sup> ) على موجهي رياض الأطفال لكون العاملين في التوجيه الفني يمثلون فئة واحدة هي العلوم العامة ولطبيعة المرحلة ، ولكونهم من الإناث فقط .

فيما يلي تحليل لإجابات أفراد عينة البحث على بنود الاستبانة ، مرتبة حسب ورود القضايا في أهداف البحث ، إذ دجت إجابات جميع أفراد العينة على البنود المتعلقة بأهداف التوجيه الفني ، والأساليب المتبعة في التوجيه ، لكونها قضايا عامة ، تهم جميع الموجهين الفنيين للمواد الدراسية ، وأما باقي بنود الاستبانة المتصلة بالقضايا التالية :

— علاقة الموجه الفني بالمدرسين والمسؤولين .

— رضى الموجه الفني عن وظيفته .

فقد تمت مقارنة إجابات الموجهين الفنيين للمواد الدراسية في مجال العلوم الإنسانية ، مع زملائهم في العلوم الطبيعية في المراحل التعليمية ، ورياض الأطفال للأسباب المذكورة سابقا . وأما بالنسبة للقضية الخامسة والسادسة المتصلتين بالصعوبات والمقترحات التي طرحها الموجهون الفنيون فقد استخدمت التكرارات والنسب المئوية ، مع ترتيب الإجابات حسب تكرارها .

**أولا :** أهداف التوجيه الفني : تبين إجابات الموجهين الفنيين للمواد الدراسية على البند المخصص لأهداف التوجيه الفني ، والمصاغ كالتالي : هل تعلم بوجود أهداف مكتوبة ، للتوجيه الفني في التعليم العام ؟ فلقد أفاد ٧٨,٥٪ من الموجهين الفنيين أنه توجد

أهداف مكتوبة للتوجيه الفني . ويرى ٢١,٥٪ من المستجيبين أنه لا توجد ، أو توجد إلى حد ما أهداف مكتوبة للتوجيه الفني ، وهذه النسبة لا يستهان بها ، وتحتاج إلى توعية ودورات لأثرها الكبير في أداائهم اليومي ، عند توجيه وإرشاد المدرسين .

وقد ترجع إجابة ٧٨,٥٪ من أفراد العينة « أن هناك أهدافا مكتوبة » إلى قرار وكيل الوزارة الخاص بتحديد مهام التوجيه الفني الصادر في عام ١٩٧٦ .

ثانيا : الأساليب المتبعة في التوجيه الفني للمواد الدراسية : وقد تضمن هذا المجال (١١) بندا كما هو موضح في الجدول رقم (١) ، اشتملت على إجابة جميع الموجهين الفنيين للمواد الدراسية ، الذين أجابوا على الاستبانة ، وتشير نتائج هذا الجدول إلى أن الأسلوب الرئيسي المتبع في مجال التوجيه الفني ، يعتمد على التوجيه الفردي (٦٨٪) ، المتمثل في زيارة الموجه للمدرس في الفصل ، ثم مناقشته بعد الزيارة مباشرة (٩٥٪) حيث يتم التركيز على تقويم جوانب الضعف في أداء المدرس (٧٩٪) ، وأخيرا يتم تسجيل ملاحظات الموجه الفني وتوصياته للمدرس ، كي يوقع عليها ، ويستفيد منها (٩٣٪) . وهذا الأسلوب في التوجيه له إيجابياته ، غيرن المفهوم الحديث للتوجيه الفني ، لا يقر مسألة التركيز على تقويم جوانب الضعف في أداء المدرس فقط ويحذ أن يستعاض عنها بمفهوم مساعدة المدرس وتنميته مهنيا .

تشير النتائج المبينة في الجدول المذكور إلى بعض التجديدات الحديثة في أسلوب التوجيه الفني المتبع في الكويت ، مثل قيام الموجهين بشكل عام بتوجيه المدرسين ، للاتصال بالمؤسسات ذات العلاقة في المجتمع ، للاستفادة منها في تدريسهم (٦٦٪) ، وكذلك توجيه المدرسين وتدريبهم للقيام بممارسة التقويم الذاتي (٨٤٪) ، والاعتماد على أنفسهم في تحسين عملهم وتطويره ، ومن الأمور الايجابية التي يكشف عنها الجدول رقم (٦) أن كثيرا من المدارس تطلب أحيانا حضور الموجه إلى المدرسة ، لحل بعض المشكلات المتعلقة بتنفيذ المنهج الدراسي المقرر (٧٢٪) ، مما يدل على الشعور بأهمية دور الموجه الفني ، وعلى الثقة المتبادلة بينه وبين إدارة المدرسة والمدرسين الذين يشرف على توجيههم .

يتبين كذلك من البند رقم (١٠) في الجدول نفسه ، أن معظم الموجهين يعتقدون بأن الموجه المتنقل أكثر فاعلية من الموجه المقيم ، وقد يكون السبب وراء هذا الاعتقاد أن من مهام الموجه الأساسية نقل وتبادل الخبرات بين المدارس والمدرسين .

جدول رقم (١)  
العدد والنسبة المئوية وقيمة (كا) لإجابات الموجهين الفنيين للمواد  
الدراسية في مراحل التعليم العام فيما يتعلق بالأساليب المتبعة في التوجيه الفني

| رقم السؤال | البند ( العبارة )                                                                               | نعم      |       | لا       |       | إلى حد ما |        | قيمة كا |
|------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------|----------|-------|----------|-------|-----------|--------|---------|
|            |                                                                                                 | النسبة % | العدد | النسبة % | العدد | النسبة %  | العدد  |         |
| ٢          | هل تعتقد أن الموجه المقيم في المدرسة أكثر فاعلية من الموجه المتنقل ؟                            | ٥٥       | ١٨٠   | ٦٧ %     | ٣٢    | ١٢ %      | ١٤٢,٥٤ | **      |
| ٣          | هل تعتقد أن التوجيه الفردي أفضل من الجماعي ؟                                                    | ١٨٠      | ٢٥    | ٩ %      | ٦٢    | ٢٣ %      | ١٤٧,٢٥ | **      |
| ٤          | هل ترى أن الزيارات المفاجئة للمدرسة في الفصل أفضل من تلك المتفق عليها مسبقاً ؟                  | ٥٩       | ١٤٤   | ٥٣ %     | ٦٩    | ٢٥ %      | ٤٧,٥٩  | **      |
| ٥          | هل توجه المدرس للاتصال بالوحدات ذات العلاقة في المجتمع للاستفادة منها في عملية التدريس ؟        | ١٧٨      | ٢٣    | ٨ %      | ٧١    | ٢٦ %      | ١٣٨,٨١ | **      |
| ٦          | هل تتطلب المدارس حضورك أحياناً لحل بعض المشكلات المتعلقة بتنفيذ المنهج الدراسي الذي تشرف عليه ؟ | ١٩٨      | ٢٢    | ٨ %      | ٥٧    | ٢٠ %      | ١٨٨,٠٩ | *       |
| ٧          | هل تحب أن تبقى تقديرك عن المدرس سرياً ؟                                                         | ١١١      | ١٢٦   | ٤٦ %     | ٣٤    | ١٣ %      | ٥٣,٩٦  | **      |
| ٨          | هل تحاول في أثناء توجيهك للمدرسين التركيز على تقويم جوانب الضعف في أدائهم ؟                     | ٢١٨      | ٢٩    | ١١ %     | ٢٨    | ١٠ %      | ٢٦١,١٢ | **      |
| ٩          | هل تناقش المدرس مباشرة بعد زيارته في الفصل ؟                                                    | ٢٥٨      | ٨     | ٣ %      | ٦     | ٢ %       | ٤٦٣,١  | **      |
| ١٠         | هل تسجل ملاحظاتك عن المدرس بعد انتهاء الحصة ؟                                                   | ٢٥١      | ٥     | ٢ %      | ١٢    | ٥ %       | ٤٣٥,٦١ | **      |
| ١١         | هل تعتقد أن دور الموجه - بعد تغيير تسمية وظيفته من مفتش إلى موجه - قد تغير ؟                    | ١٥٩      | ٥٧    | ٢١ %     | ٦١    | ٢٢ %      | ٧٢,٣١  | **      |
| ١٢         | هل تهدف من خلال توجيهك إلى أن يقوم المدرس بممارسة التقويم الذاتي ؟                              | ٢٢٨      | ٣     | ١ %      | ٤٢    | ١٥ %      | ٣١٧,٧٣ | **      |

\* = دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥

\*\* = دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١

أما فيما يتعلق بتغيير دور الموجه بعد تغير تسمية وظيفته من مفتش إلى موجه ، فقد أجاب بالإيجاب على هذا البند (٥٧٪) ، من أفراد العينة ، إضافة إلى (٢٢٪) ذكروا أن دور الموجه الفني تغير إلى حد ما . بينما يرى (٢١٪) من الموجهين الفنيين أن دورهم لم يتغير ، وهذه النسبة تبين ظاهرة تحتاج إلى دراسة ، لما لها من أثر في أهداف التوجيه الفني ، وتطبيقاته في المدارس ، وقد أرجع السعدي وعسكرو والعريان السبب إلى العبء الوظيفي ، وتشعب المسؤوليات الملقة على الموجه .

يرى (٢٢٪) من المستفتين كذلك أن الزيارات المفاجئة للمدرس ، أفضل من تلك المتفق عليها سابقا ، ويميل إلى تأييد ذلك (٢٥٪) من المستفتين ، بينما يعارض ذلك (٥٣٪) منهم ، وهذا يعني أن أكثر من ربع الموجهين تقريبا ، ما زال يميل إلى أسلوب التفتيش التقليدي ، الذي يتسم بالزيارات المفاجئة ، لضبط المدرس ومحاسناته في حالة تقصيره . ولا شك في أن هذا الأمر إضافة إلى تركيز معظم الموجهين (٧٩٪) على تقييم الضعف لدى المدرس ، له مردود سيء على عملية التوجيه ، حيث أن أموراً كهذه تخرج المدرس ، وتجعله متها ، يدافع عن نفسه باستمرار ، مما يجعله لا يتقبل مثل هذا النوع من التوجيه ، ولا يرتاح إليه ، وبالتالي لا يفيد منه .

ويلاحظ أن قيم (كا<sup>٢</sup>) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بالنسبة لجميع البنود ، مما يشير إلى التباين في الآراء ، حول الأساليب المتبعة في التوجيه الفني ، ويدل على عدم وجود ضوابط محددة ، وأنها تتأثر بالاتجاهات الشخصية للموجه الفني للمواد الدراسية ، في مراحل التعليم العام .

ثالثاً : علاقة الموجه الفني بالمدرسين والمسؤولين : يحتوي هذا المجال على سبعة بنود (عبارات) على هيئة أسئلة إذ أن البنود رقم (٨) و (١١) و (١٢) و (١٧) تتصل برأي الموجهين الفنيين عن رؤسائهم ، وأما البنود رقم (١٤) و (١٨) و (٢٠) تتصل برأي الموجهين الفنيين عن المدرسين الذين يوجهونهم . وتبين الجداول رقم (٧) و (٩) و (١٠) إجابات الموجهين الفنيين للمواد الدراسية ، على البنود المذكورة سابقاً ، حيث ستم مقارنة إجابات الموجهين في العلوم الإنسانية بالموجهين في العلوم الطبيعية ، في مراحل التعليم عدا رياض الأطفال .

أ - رياض الأطفال : من الجدول رقم (٢) يمكن استنتاج أن جميع الموجهين الفنيين في رياض الأطفال (١٠٠٪) راضون عن تقدير رؤسائهم المعنوي ، واستجاباتهم لملاحظاتهم ، ومقترحاتهم بالسرعة المطلوبة ، (٦٠٪) ، كما بين جميع الموجهين

الفنيين في رياض الأطفال أنهم يطلعون ناظرات المدارس أولاً بأول على آرائهم في المدرسات . وأوضح جميع الموجهين الفنيين (١٠٠٪) أن الإدارة المدرسية تقدر دورهم في العملية التعليمية ، كما يشعرون جميعاً بأنه مرغوب في وجودهم من قبل المدرسات . وتوضح هذه النتائج العلاقات الإيجابية بين الموجهين الفنيين ورؤسائهم ، وبينهم وبين الإدارة المدرسية ، وبينهم وبين المدرسات من وجهة نظرهم .

ومما يعزز العلاقة الإيجابية بين الموجهين الفنيين ، والمدرسات ، أن ما بين (٨٠٪) من طلبات التوجيه الفني من المدرسات ، ليست صعبة التنفيذ ، كما يعتقد الموجهون ، وأوضح الموجهون الفنيون (١٠٠٪) أن التوجيه الفني يأخذ رأي المدرسات قبل تطوير المناهج الدراسية ، وتوجد دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) لجميع البنود عدا البند رقم (١١) ، (١٤) .

ب - المرحلة الابتدائية : يبين الجدول رقم (٣) إجابات الموجهين الفنيين في مجالي العلوم الإنسانية والعلوم الطبيعية في المرحلة الابتدائية حول علاقتهم بالمدرسين والمسؤولين ومن هذه النتائج يمكن الاستدلال على ما يلي :

١ - يرى معظم موجهي العلوم الإنسانية (٧٨٪) ومعظم موجهي العلوم الطبيعية (٩٢,٦٪) أنهم راضون عن تقدير رؤسائهم المعنوي ، ويلاحظ أن قيمة (كا<sup>٢</sup>) غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) أو مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى الاتفاق في الرأي بين موجهي العلوم الإنسانية وموجهي العلوم الطبيعية .

٢ - يرى (٦٠٪) من موجهي العلوم الإنسانية و (٣٤,٥٪) من موجهي العلوم الطبيعية أن المسؤولين يستجيبون لملاحظاتهم ومقترحاتهم بالسرعة المطلوبة . وتشير قيمة (كا<sup>٢</sup>) إلى وجود دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، إذ يبين وجود تباين في الآراء بين موجهي العلوم الإنسانية ، وموجهي العلوم الطبيعية . وهذا يدل على أن المسؤولين أكثر استجابة لموجهي العلوم الإنسانية عنها بالنسبة لموجهي العلوم الطبيعية ، وقد يرجع ذلك إلى اختلاف طبيعة متطلبات المجالين من حيث سهولة وسرعة تنفيذها .

٣ - أوضح غالبية موجهي العلوم الإنسانية (٨٧,٨٪) وغالبية موجهي العلوم الطبيعية (٨٩,٧٪) أنهم يطلعون نظار المدارس أولاً بأول على آرائهم في المدرسين . ويلاحظ أن قيمة (كا<sup>٢</sup>) غير دالة إحصائياً ، مما يشير إلى اتفاق آراء الفئتين .

جدول رقم (٢)  
العدد والنسبة المئوية وقيمة (كا) لإجابات الموجهين الفئتين  
في رياض الأطفال حول علاقة الموجه الفني بالمعلمين والمستولين

| رقم البند | الإجابة                                                                                                           | نعم     |      | لا      |     | إلى حد ما |     | قيمة كا |
|-----------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|------|---------|-----|-----------|-----|---------|
|           |                                                                                                                   | التكرار | %    | التكرار | %   | التكرار   | %   |         |
| ١٣        | هل أنت راض عن تقدير رؤسائك العموي ؟<br>هل يستجيب المسؤولون لاحتياجاتك ومقترحاتك بالسرعة المطلوبة ؟                | ٥       | ٪١٠٠ | -       | -   | -         | -   | ٩,٩٨    |
| ١٤        | هل تعلم نظرة المدرسة أولاً بأول على رأيك في المدرسة ؟<br>هل ترى أن طلبات التوجيه الفني من المدرسات صعبة التنفيذ ؟ | ٣       | ٪٦٠  | ٢       | ٪٤٠ | -         | -   | ٢,٧٩    |
| ١٥        | هل تشعر بأن الإدارة المدرسية تقلد دورك في العملية التربوية ؟<br>هل تشعر بأن توجيهاتك مرغوب فيها من قبل المدرسات ؟ | ٥       | ٪١٠٠ | -       | -   | -         | -   | ٩,٩٨    |
| ١٦        | هل تأخذ التوجيه الفني رأي المدرسات قبل تطوير المناهج الدراسية ؟                                                   | -       | -    | ١       | ٪٢٠ | ٤         | ٪٨٠ | ٥,٨٩    |
| ١٧        | هل تأخذ التوجيه الفني رأي المدرسات قبل تطوير المناهج الدراسية ؟                                                   | ٥       | ٪١٠٠ | -       | -   | -         | -   | ٩,٩٨    |
| ١٨        | هل تأخذ التوجيه الفني رأي المدرسات قبل تطوير المناهج الدراسية ؟                                                   | ٥       | ٪١٠٠ | -       | -   | -         | -   | ٩,٩٨    |
| ١٩        | هل تأخذ التوجيه الفني رأي المدرسات قبل تطوير المناهج الدراسية ؟                                                   | ٥       | ٪١٠٠ | -       | -   | -         | -   | ٩,٩٨    |

\* = دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥  
\*\* = دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١

جدول رقم (٣)  
العدد والنسب المئوية وقيمة (كا<sup>٢</sup>) لإجابات الموجهين الفنين في المرحلة الابتدائية حسب  
التخصص حول علاقة الموجه بالمدرسين والمستولين

| رقم البند | الإجابات<br>(البسابة)                                           | موجهو العلوم الإنسانية |      |           |      |     |      | موجهو العلوم الطبيعية |      |           |      |     |      |       |
|-----------|-----------------------------------------------------------------|------------------------|------|-----------|------|-----|------|-----------------------|------|-----------|------|-----|------|-------|
|           |                                                                 | نعم                    |      | إلى حد ما |      | لا  |      | نعم                   |      | إلى حد ما |      | لا  |      |       |
|           |                                                                 | عدد                    | %    | عدد       | %    | عدد | %    | عدد                   | %    | عدد       | %    | عدد | %    |       |
| ١٣        | هل أنت راضٍ عن تقدير رؤسائك المعنوي ؟                           | ٣٢                     | ٧٨   | ٦         | ١٤,٦ | ٣   | ٧,٣  | ٢٥                    | ٩٢,٦ | -         | -    | ٢   | ٧,٤  | ٤,٣٩  |
| ١٤        | هل يستجيب المسؤولون للاحتياجات ومتطلباتك بالسرعة المطلوبة ؟     | ٢٤                     | ٦٠   | ١٤        | ٣٥   | ٢   | ٥,٠  | ١٠                    | ٣٤,٥ | ١٢        | ٤١,٤ | ٧   | ٢٤,١ | ٧,٠٤  |
| ١٥        | هل تطلع ناظر المدرسة أولاً بأول على رأيك في المدرس ؟            | ٣٦                     | ٨٧,٨ | ٤         | ٩,٨  | ١   | ٢,٤  | ٢٦                    | ٨٩,٧ | ٣         | ١٠,٣ | -   | -    | ١٧,٦  |
| ١٦        | هل ترى أن طلبات التوجيه التي من المدرسين صعبة التنفيذ ؟         | ١٦                     | ٤١   | ٢         | ٥,٠  | ٣٨  | ٩٢,٧ | ١                     | ٢,٤  | ٣         | ١٠,٣ | ٢٥  | ٨٦,٢ | ٨,٤٨  |
| ١٧        | هل تشعر بأن إدارة المدرسة تقدر دورك في العملية التربوية ؟       | ٣٧                     | ٨٨,١ | ٤         | ٩,٥  | ١   | ٢,٤  | ١٨                    | ٦٢,١ | ١٠        | ٣٤,٥ | ١   | ٣,٤  | ٦,٨٧٦ |
| ١٨        | هل تشعر بأن توجيهاتك مرغوب فيها من قبل المدرسين ؟               | ٣١                     | ٧٥,٦ | ٩         | ٢٢   | ١   | ٢,٤  | ٢٣                    | ٨٢,١ | ٤         | ١٤,٣ | ١   | ٣,٦  | ١,٨٨٧ |
| ١٩        | هل يأخذ التوجيه الفني رأي المدرسين قبل تطوير المناهج الدراسية ؟ | ٣٠                     | ٧٣,٢ | ١٠        | ٢٤,٤ | ١   | ٢,٤  | ٢٣                    | ٥٨,١ | ٤         | ١٠,٣ | ٣   | ١٠,٣ | ١,٩٥٢ |

\* = ذلك إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥  
\*\* = ذلك إحصائياً عند مستوى ٠,٠١

٤ - ترى غالبية موجهي العلوم الإنسانية (٩٢,٧٪) ، وغالبية موجهي العلوم الطبيعية (٨٦,٢٪) أن طلبات التوجيه الفني من المدرسين والمدرسات ليست صعبة التنفيذ ، ولا توجد دلالة إحصائية ، ويوضح ذلك اتفاق الآراء بين الفئتين .

٥ - بين غالبية موجهي العلوم الإنسانية (٨٨,١٪) وغالبية موجهي العلوم الطبيعية (٦٢,١٪) أنهم يشعرون بأن إدارة المدرسة تقدر دورهم في العملية التربوية ، وقيمة (كا<sup>٢</sup>) دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، مما يشير إلى أن الإدارة المدرسية أكثر تقديراً لموجهي العلوم الإنسانية عنها لموجهي العلوم الطبيعية ، من وجهة نظر الموجهين أنفسهم .

٦ - أوضح (٧٥,٦٪) من موجهي العلوم الإنسانية ، و (٨٢,١٪) من موجهي العلوم الطبيعية أنهم يشعرون بأنهم مرغوب فيهم من قبل المدرسين . ولما كانت قيمة (كا<sup>٢</sup>) غير دالة إحصائية ، فإن ذلك يوضح اتفاق الآراء بين الفئتين حول هذه القضية .

٧ - أكد (٧٣,٢٪) من موجهي العلوم الإنسانية ، و (٦٩,٦٪) من موجهي العلوم الطبيعية أن التوجيه الفني يأخذ رأي المدرسين والمدرسات قبل تطوير المناهج المدرسية ، وقيمة (كا<sup>٢</sup>) غير دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) و (٠,٠١) ، مما يدل على اتفاق الآراء بين فئتي الموجهين . وقد يحدث ذلك في اللقاءات العامة التي يعقدها الموجهون مع القسم العلمي ، أو مجموعة مدرسي التخصص الواحد في المدرسة .

ونظراً لكون طبيعة العلوم الإنسانية ، ومتطلبات التوجيه الفني في مجالها يختلف عن طبيعة العلوم الطبيعية ، ومتطلبات التوجيه الفني فيها ، فقد أدى ذلك إلى اختلاف في إجابات الموجهين الفنيين في المجالين ، في المرحلة الابتدائية حول استجابة المسؤولين لملاحظات ومقترحات الموجهين الفنيين بالسرعة المطلوبة ، وفي تقدير الإدارة المدرسية لدور الموجه الفني في العملية التعليمية ، ولكنهم يتفقون جميعاً في الشعور بالرضاعن تقدير الرؤساء المعنوي وبأنهم مرغوب فيهم من قبل المدرسين . كما أنهم يتفقون من حيث أسلوب العمل ، وهو اطلاع النظائر والناظرات على آرائهم في المدرسين ، والمدرسات أولاً بأول ، وأخذ رأي المدرسين والمدرسات قبل تطوير المناهج المدرسية .

ج - المرحلة المتوسطة : يبين الجدول رقم (٤) آراء كل من موجهي العلوم الإنسانية ، وموجهي العلوم الطبيعية ، حول علاقات الموجه الفني بالمدرسين والمسؤولين . وبدراسة نتائج الجدول رقم (٤) يمكن الاستدلال على النتائج التالية :

العدد والنسب وقيمة (ك<sup>١</sup>) لإجابات الموجهين الفنيين في المرحلة المتوسطة  
حول علاقة الموجه الفني بالمدرسين والمسؤولين

جدول رقم (٤)

| رقم البند | الإجابة<br>(البند (المباراة)                                   | موجهو العلوم الإنسانية |      |     |      |     |           |     |      |      |      | موجهو العلوم الطبيعية |     |      |      |      |      |      |      |     |      |           |      |      |      |      |      |  |  |  |  |
|-----------|----------------------------------------------------------------|------------------------|------|-----|------|-----|-----------|-----|------|------|------|-----------------------|-----|------|------|------|------|------|------|-----|------|-----------|------|------|------|------|------|--|--|--|--|
|           |                                                                | نعم                    |      |     |      |     | إلى حد ما |     |      |      |      | لا                    |     |      |      |      | نعم  |      |      |     |      | إلى حد ما |      |      |      |      | لا   |  |  |  |  |
|           |                                                                | عدد                    | %    | عدد | %    | عدد | %         | عدد | %    | عدد  | %    | عدد                   | %   | عدد  | %    | عدد  | %    | عدد  | %    | عدد | %    | عدد       | %    | عدد  | %    | عدد  | %    |  |  |  |  |
| ١٣        | هل أنت راض عن تقدير رؤسائك المعنوي ؟                           | ٣١                     | ٨٨,٦ | ٤   | ١١,٤ | -   | -         | ١٤  | ٨٢,٤ | ٣    | ٨,٨  | -                     | -   | ٢    | ١١,٨ | ١    | ٥,٩  | ١٤   | ٨٢,٤ | ٥   | ٢٩,٤ | ١         | ٥,٩  | ٩٥   | ٩٥   | ٩٥   | ٩٥   |  |  |  |  |
| ١٤        | هل يستجيب المسؤولون للملاحظات ومقترحاتك بالسرعة المطلوبة ؟     | ١٥                     | ٤٤,١ | ١٦  | ٤٧,١ | ٣   | ٨,٨       | ٣   | ٨,٨  | ١٧,٦ | ٩    | ٥٢,٩                  | ٥   | ٢٩,٤ | ٣    | ٨,٨  | ١٧,٦ | ٩    | ٥٢,٩ | ٥   | ٢٩,٤ | ٣         | ٨,٨  | ١٧,٦ | ٩٥   | ٩٥   | ٩٥   |  |  |  |  |
| ١٥        | هل تطلع ناظر المدرسة أولاً بأول على رأيك في الدرس ؟            | ٢٨                     | ٨٢,٤ | ٦   | ١٧,٦ | -   | -         | ١٥  | ٨٨,٢ | ٢    | ٥,٩  | -                     | -   | ٢    | ١١,٨ | -    | -    | ١٥   | ٨٨,٢ | ٢   | ٥,٩  | -         | -    | ٣٢   | ٣٢   | ٣٢   | ٣٢   |  |  |  |  |
| ١٦        | هل ترى أن طلبات التوجيه الفني من المدرسين صعبة التنفيذ ؟       | ١٦                     | ٤٧,١ | ٢   | ٥,٨  | ١٦  | ٤٧,١      | ٢   | ٥,٨  | ١٦   | ٤٧,١ | ٢                     | ٥,٩ | ١٤   | ٨٢,٤ | ١٣   | ٧٦,٩ | ٤    | ٢٣,٥ | -   | -    | -         | -    | ٦٦,٤ | ٦٦,٤ | ٦٦,٤ | ٦٦,٤ |  |  |  |  |
| ١٧        | هل تشعر بأن إدارة المدرسة تقدر دورك في العملية التربوية ؟      | ٣٠                     | ٨٨,٢ | ٤   | ١١,٨ | -   | -         | ١٣  | ٧٦,٩ | ٤    | ٢٣,٥ | -                     | -   | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -   | -    | -         | -    | ١١,٤ | ١١,٤ | ١١,٤ | ١١,٤ |  |  |  |  |
| ١٨        | هل تشعر بأن توجيهاتك مرغوب فيها من قبل المدرسين ؟              | ٢٤                     | ٧٠,٦ | ١٠  | ٢٩,٤ | -   | -         | ١٢  | ٧٠,٦ | ٥    | ١٤,٦ | -                     | -   | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -   | -    | -         | -    | صفر  | صفر  | صفر  | صفر  |  |  |  |  |
| ١٩        | هل يأخذ التوجيه الفني رأي المدرسين قبل تطوير الناهج الدراسية ؟ | ١٨                     | ٥٦,٣ | ٨   | ٢٥   | ٦   | ١٨,٧      | ٩   | ٥٢,٩ | ٥    | ١٤,٦ | ٣                     | ٨,٨ | ١٧,٦ | ٩    | ٥٢,٩ | ٥    | ١٤,٦ | ٣    | ٨,٨ | ١٧,٦ | ٩         | ٥٢,٩ | ١٧,٦ | ١٧,٦ | ١٧,٦ | ١٧,٦ |  |  |  |  |

\* دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)

\*\*\* دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)

١ - بين (٨٨, ٦)٪ من موجهي العلوم الإنسانية ، و (٨٢, ٤)٪ من موجهي العلوم الطبيعية ، أنهم راضون عن تقدير رؤسائهم المعنوي ، وتدل قيمة (كا<sup>٢</sup>) على عدم وجود دلالة إحصائية بين إجابة الفئتين .

٢ - يرى (٤٤, ١)٪ من موجهي العلوم الإنسانية أن المسؤولين يستجيبون لملاحظاتهم ومقترحاتهم ، ويتفق معهم في الرأي (١٧, ٦)٪ من موجهي العلوم الطبيعية ، بينما حوالي نصف المستجيبين من الموجهين الفنيين في مجال العلوم الإنسانية والطبيعية ، يرون أن المسؤولين يستجيبون إلى حد ما لملاحظاتهم ومقترحاتهم بالسرعة المطلوبة ، مما يستدعي دراسة الموضوع بشكل جدي ، لأهمية عامل الزمن في تطوير العملية التعليمية .

٣ - أوضح (٨٢, ٤)٪ من موجهي العلوم الإنسانية ، و (٨٨, ٢)٪ من موجهي العلوم الطبيعية أنهم يطلعون نظار المدارس أولاً بأول على آرائهم في أداء المدرسين لدورهم ، وقيمة (كا<sup>٢</sup>) غير دالة إحصائية مما يؤكد اتفاق الآراء ، ويمكن تفسير ذلك على أساس أن هذه المهمة من متطلبات عمل الموجه الفني اليومية .

٤ - بين (٤٧, ١)٪ من موجهي العلوم الإنسانية ، و (٨٢, ٤)٪ من موجهة العلوم الطبيعية إن ما يطلبه الموجه الفني من المدرسين ليس صعب التنفيذ ، ويرى عكس ذلك (٤٧, ١)٪ من موجهي العلوم الإنسانية ، و (١١, ٨)٪ من موجهي العلوم الطبيعية .

ويلاحظ أن موجهي العلوم الإنسانية يرون أن طلباتهم من المدرسين أكثر صعوبة من طلبات موجهي العلوم الطبيعية ، ويؤكد هذا التباين قيمة (كا<sup>٢</sup>) وهي دالة إحصائية عند مستوى (٠, ٠٥) .

٥ - أوضح (٨٨, ٢)٪ من موجهي العلوم الإنسانية ، و (٧٦, ٥)٪ من موجهي العلوم الطبيعية أنهم يشعرون بتقدير الإدارة المدرسية لدورهم في العملية التربوية ، ولذلك لم يجب أحد بالنفي مما يبين إيجابية العلاقة بينهما ، وهذه ظاهرة صحية .

٦ - بين (٧٠, ٦)٪ من كل من موجهي العلوم الإنسانية وموجهي العلوم الطبيعية أنهم يشعرون بأنهم مرغوب فيهم من قبل المدرسين ، ويظهر تطابق الآراء بين الفئتين قيمة (كا<sup>٢</sup>) كما يوضحها الجدول (٤) .

٧ - أوضح (٥٦,٣٪) من موجهي العلوم الإنسانية ، و (٥٢,٩٪) من موجهي العلوم الطبيعية أن التوجيه الفني يأخذ رأي المدرسين قبل تطوير المناهج ، وينفي ذلك (١٨,٦٪) من موجهي العلوم الإنسانية ، و (١٧,٦٪) من موجهي العلوم الطبيعية .

ويلاحظ أن قيمة (كا<sup>٢</sup>) غير دالة إحصائية ، مما بين اتفاق الآراء بين الفئتين من الموجهين ، ويتضح من النتائج أن التوجيه الفني يأخذ رأي المدرسين قبل تطوير المناهج ، ولكن بدرجة محدودة .

وتبين قرارات تشكيل لجان تطوير المواد الدراسية ، في مراحل التعليم العام ، مراعاة وزارة التربية لتمثيل مدرسي المواد المختلفة في المراحل التعليمية في هذه اللجان ، ولكننا نجد أن عددهم في اللجان لا يتناسب مع عددهم الكلي في نظام التعليم ، وعادة ما يمثل مدرس من كل مرحلة تعليمية في كل لجنة فنية ، لتطوير المناهج الدراسية .

ويلاحظ أنه لم يظهر تباين بين آراء موجهي العلوم الإنسانية ، وآراء موجهي العلوم الطبيعية إلا بالنسبة لصعوبة طلبات التوجيه الفني من المدرسين ، إذ قيمة (كا<sup>٢</sup>) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) ، وربما يرجع هذا التباين إلى اختلاف طبيعة العمل في مجال تدريس المواد الإنسانية عن طبيعة العمل في مجال العلوم الطبيعية ، وما يتبعه من اختلاف في الطلبات المطلوب من المدرسين تحقيقها .

د - المرحلة الثانوية : يبين الجدول رقم (٥) آراء موجهي العلوم الإنسانية ، وآراء موجهي العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية ، حول علاقة الموجه الفني بالمدرسين والمسؤولين .

وباستقراء نتائج الجدول رقم (٥) يمكن استخلاص النتائج التالية :

١ - بين غالبية موجهي العلوم الإنسانية (٧٥,٤٪) ، وغالبية موجهي العلوم الطبيعية (٨٣,٣٪) أنهم راضون عن تقدير رؤسائهم المعنوي ، بينما حوالي أقل من (١٠٪) من كلا الفئتين غير راضية عن هذا التقدير .

٢ - يرى (٥٠,٨٪) من موجهي العلوم الإنسانية ، وغالبية موجهي العلوم الطبيعية (٧١,٤٪) أن المسؤولين يستجيبون إلى حد ما لملاحظاتهم ومقترحاتهم بالسرعة المطلوبة ، ويلاحظ أن (كا<sup>٢</sup>) ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) . وقد يرجع التباين في الآراء إلى صعوبة تنفيذ مقترحات موجهي العلوم لارتباطها بتكاليف مالية وإنشائية .

جدول رقم (٥)  
العدد والنسب وقيمة (ك<sup>١</sup>) لإجابات الموجهين الفنيين في المرحلة الثانوية  
حول علاقة الموجه الفني بالمدرسين والمستولين

| رقم<br>البند | الإجابات                                                        | موجهو العلوم الإنسانية |      |           |      |     |      | موجهو العلوم الطبيعية |      |           |      |     |      | قيمة<br>ك <sup>١</sup> |
|--------------|-----------------------------------------------------------------|------------------------|------|-----------|------|-----|------|-----------------------|------|-----------|------|-----|------|------------------------|
|              |                                                                 | لا                     |      | إلى حد ما |      | نعم |      | لا                    |      | إلى حد ما |      | نعم |      |                        |
|              |                                                                 | عدد                    | %    | عدد       | %    | عدد | %    | عدد                   | %    | عدد       | %    | عدد | %    |                        |
| ١٣           | هل أنت راضٍ عن تقدير رؤسائك المعسوي ؟                           | ٤٣                     | ٧٥,٤ | ١٠        | ١٧,٥ | ٤   | ٧,٠  | ١٥                    | ٨٣,٣ | ٢         | ١١,١ | ١   | ٥,٦  | ٥,٢٧                   |
| ١٤           | هل يستجيب المشورون للاخطائك ومقتراحاتك بالسرعة المطلوبة ؟       | ٢٣                     | ٣٩   | ٣٠        | ٥٠,٨ | ٦   | ١٠,٢ | ٢                     | ٩,٥  | ١٥        | ٧١,٤ | ٤   | ١٩,١ | ١٠,٢٧                  |
| ١٥           | هل تطلع ناظر المدرسة أولاً بأول على رأيك في المدرس ؟            | ٥٠                     | ٨٣,٣ | ٩         | ١٥   | ١   | ١,٧  | ١٢                    | ٦٠   | ٨         | ٤٠   | -   | ٥,٨  | ٥,٨                    |
| ١٦           | هل ترى أن طلبات التوجيه الفني من المدرسين صعبة التنفيذ ؟        | ٥                      | ٨,٣  | ٦         | ١٠   | ٤٩  | ٨١,٧ | -                     | -    | ٣         | ١٤,٣ | ١٨  | ٨٥,٧ | ٢,٠٧١                  |
| ١٧           | هل تشعر بأن توجيهاتك المدرسية تقدر دورك في العملية التربوية ؟   | ٤١                     | ٦٨,٣ | ١٨        | ٣٠   | ١   | ١,٧  | ١١                    | ٥٢,٤ | ٨         | ٣٨,١ | ٢   | ٩,٥  | ٣,٤١٩                  |
| ١٨           | هل تشعر بأن توجيهاتك مرغوب فيها من قبل المدرسين ؟               | ٤٦                     | ٧٦,٧ | ١٤        | ٢٣,٣ | -   | -    | ١٧                    | ٧٧,٣ | ٤         | ١٨,٢ | ١   | ٤,٥  | ١٢,٠٥                  |
| ١٩           | هل يأخذ التوجيه الفني رأي المدرسين قبل تطوير المناهج الدراسية ؟ | ٢٨                     | ٤٣,١ | ١٨        | ٢٧,٧ | ١٩  | ٢٩,٢ | ٧                     | ٣٥   | ٨         | ٤٠   | ٥   | ٢٥   | ١,٠٨٦                  |

\* = دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)  
\* = دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)

٣ - أوضح غالبية موجهي العلوم الإنسانية (٨٣, ٣)٪ ، و (٦٠٪) من موجهي العلوم الطبيعية أنهم يطلعون نظار المدارس أولا بأول على آرائهم في أداء المدرسين لدورهم . ويلاحظ أن (كا<sup>٢</sup>) غير دالة احصائيا ويلاحظ أن بعض الموجهين يفضلون اطلاع نظار المدارس عن آرائهم في المدرسين بعد زيارتين أو ثلاثة .

٤ - بين غالبية موجهي العلوم الإنسانية (٨١, ٧)٪ وغالبية موجهي العلوم الطبيعية (٨٥, ٧)٪ أن طلبات التوجيه الفني من المدرسين ليست صعبة التنفيذ ، ويلاحظ اتفاق الآراء بين فئتي الموجهين في المرحلة الثانوية ، فنجد عدم وجود دلالة إحصائية لقيمة (كا<sup>٢</sup>) بين رأي الفئتين ، ويوضح الجدول رقم (٥) أنه لا يوجد أي موجه فني في مجال العلوم الطبيعية يرى وجود هذه الصعوبة .

٥ - يرى (٦٨, ٣)٪ من موجهي العلوم الإنسانية ، و (٥٢, ٤)٪ من موجهي العلوم الطبيعية أنهم يشعرون بأن إدارة المدرسة تقدر دورهم في العملية التربوية . وعلى الرغم من اتفاق الآراء . فإن النتائج تشير إلى أن تقدير الإدارة المدرسية لدور الموجه الفني في العملية التعليمية لا يصل إلى الدرجة المطلوبة ، من وجهة نظر نسبة غير قليلة من الموجهين الفنيين في المرحلة الثانوية ، من التعليم العام ، كما يوضحها الجدول رقم (١٠) .

٦ - بين (٧٦, ٧)٪ من موجهي العلوم الإنسانية ، و (٧٧, ٣)٪ من موجهي العلوم الطبيعية أنهم مرغوب فيهم من قبل المدرسين .

٧ - أوضح (٤٣, ١)٪ من موجهي العلوم الإنسانية ، (٣٥)٪ من موجهي العلوم الطبيعية أن التوجيه الفني يأخذ رأي المدرسين قبل تطوير المناهج ، ولكن أكثر من نصف العينة من الموجهين الفنيين يرون أنه لا يؤخذ ، أو يؤخذ إلى حد ما ، رأي المدرسين عند تطوير المناهج الدراسية . وهذه القضية تحتاج إلى دراسة ، لأهميتها وحيويتها في العملية التربوية .

وبصفة عامة يلاحظ أن التباين في الآراء بين إجابات موجهي العلوم الإنسانية والعلوم الطبيعية ، يتركز حول استجابة المسؤولين لملاحظات ومقترحات الموجهين الفنيين بالسرعة المطلوبة ، وشعور الموجه الفني بأنه مرغوب فيه من قبل المدرسين ، وقد يرجع ذلك التباين إلى اختلاف طبيعة كل من المواد الإنسانية ، والمواد الطبيعية ، ومتطلبات تدريس كل منها ، أو العلاقة الاجتماعية ، والقبول بين الموجهين الفنيين وإدارات مدارس التعليم الثانوي ، والضغط المستمر الذي يقع على كاهل المدرسين ، في المرحلة الثانوية من موجهيهم .

رابعا : رضى الموجه الفني عن وظيفته : تضمن هذا المجال ثلاث قضايا ( بنود ) تتناول مدى رضى الموجه الفني للمواد الدراسية في مراحل التعلم العام عن مهنته ، كموجه ، ورضاه عن راتبه الشهري ، ورضاه عما يقدم له من تسهيلات ، لأداء وظيفته بشكل مناسب .

أ - رياض الأطفال : تشير نتائج تحليل إجابات موجهي رياض الأطفال ، كما يوضحها الجدول رقم (٦) ، إلى وجود اتفاق كامل بين الموجهين الفنيين بالنسبة لرضاهم عن مهنتهم ، إذ كانت نسبة الإجابة بنعم (١٠٠٪) وقيمة (كا<sup>٢</sup>) دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) . وأما بالنسبة لرضى الموجهين الفنيين عن مرتبهم الشهري ، فسنجد أن (٤٠٪) منهم غير راضين عن الوضع الحالي ، و (٨٠٪) منهم يرون ضرورة توفير مكتب مناسب للموجه الفني ، لارتباط ذلك بمكانة الفرد في وظيفته واستقراره .

ب - المرحلة الابتدائية : يبين الجدول رقم (٧) آراء الموجهين الفنيين في المرحلة الابتدائية ، حول رضى الموجه الفني عن وظيفته ، وباستقراء نتائج هذا الجدول يمكن استخلاص النتائج التالية :

١ - أن (٧٨٪) من موجهي العلوم الإنسانية ، و (٣١٪) من موجهي العلوم الطبيعية راضون عن مهنتهم كموجهين في هذه المرحلة . وقد كانت نسبة الموجهين في العلوم الطبيعية أعلى من العلوم الإنسانية ، ولكن الفئتين راضيتان عن المهنة .

٢ - أوضح (٥٣,٦٪) من موجهي العلوم الإنسانية ، و (٤٢,٩٪) من موجهي العلوم الطبيعية أنهم راضون إلى حد ما عن راتبهم الشهري ، وينفي ذلك (٤٦,٢٪) من موجهي العلوم الإنسانية ، و (٥٧,١٪) من موجهي العلوم الطبيعية . ويلاحظ أن قيمة (كا<sup>٢</sup>) غير دالة إحصائيا ، مما يشير إلى اتفاق الرأي حول عدم الرضا الكامل عن الراتب الشهري .

٣ - يرى غالبية الموجهين في العلوم الإنسانية (٨٥٪) ، وغالبية الموجهين في مجال العلوم الطبيعية (٩٦,٤٪) ضرورة توفير مكتب مناسب للموجه الفني . وقد أعربت نسبة قليلة من موجهي العلوم الإنسانية (١٢,٥٪) عن عدم ضرورة توفير مكتب مناسب للموجه الفني . وقد يرجع الاختلاف في الإجابة على هذه القضية إلى درجة انشغال الفئتين .

## جدول رقم (٦)

العدد والنسب وقيمة (كا) لإجابات الموجهين الفنيين في رياض الأطفال حول رضى الموجه الفني عن وظيفته

| رقم البند | الإجابات                                    |  | نعم   |     | إلى حد ما |    | لا    |    | قيمة كا <sup>١</sup> |
|-----------|---------------------------------------------|--|-------|-----|-----------|----|-------|----|----------------------|
|           | البند (المقابلة)                            |  | العدد | %   | العدد     | %  | العدد | %  |                      |
| ٢٠        | هل أنت راض بشكل عام عن مهنتك كموجه؟         |  | ٥     | ١٠٠ | -         | -  | -     | -  | ٩,٩٨                 |
| ٢١        | هل أنت راض عن راتبك الشهري؟                 |  | ١     | ٢٠  | ٢         | ٤٠ | ٢     | ٤٠ | ٠,٠٤                 |
| ٢٢        | هل ترى ضرورة توفير مكتب مناسب للموجه الفني؟ |  | ٤     | ٨٠  | ١         | ٢٠ | -     | -  | ٥,٨٩                 |

\* = دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)

\*\* = دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)

## جدول رقم (٧)

العدد والنسب وقيمة (كا) لإجابات الموجهين الفنيين في المرحلة الابتدائية حول رضى الموجه الفني عن وظيفته

| رقم البند | الإجابات                                    |  | نعم   |      | إلى حد ما |      | لا    |      | موجهو العلوم الطبيعية |      | قيمة كا <sup>١</sup> |
|-----------|---------------------------------------------|--|-------|------|-----------|------|-------|------|-----------------------|------|----------------------|
|           | البند (المقابلة)                            |  | العدد | %    | العدد     | %    | العدد | %    | إلى حد ما             | لا   |                      |
| ٢٠        | هل أنت راض بشكل عام عن مهنتك كموجه؟         |  | ٢٢    | ٧٨   | ٧         | ١٧,١ | ٢٧    | ٤٩,٩ | ١                     | ٣,٤  | ٣,٢٨                 |
| ٢١        | هل أنت راض عن راتبك الشهري؟                 |  | ٨     | ١٩,٥ | ١٤        | ٣٤,١ | ٤     | ٤٦,٣ | ٨                     | ٢٨,٦ | ٥٧,١                 |
| ٢٢        | هل ترى ضرورة توفير مكتب مناسب للموجه الفني؟ |  | ٣٤    | ٨٥   | ١         | ٢,٤  | ٢٧    | ١٢,٥ | ١                     | ٣,٦  | ٣,٩٥                 |

\* = دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)

\*\* = دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)

وتشير النتائج إلى أن الموجهين الفنيين في المرحلة الابتدائية في مجال العلوم الإنسانية ، والعلوم الطبيعية ، راضون عن مهنتهم كموجهين ، ولكنهم غير راضين عن المرتب الشهري ، كما أنهم يرون ضرورة توفير مكتب مناسب للموجه الفني ، لمساعدته على إنجاز أعماله المكتبية ، والاحتفاظ بالوثائق والنشرات في مكان يمكنه من الرجوع إليها ، ومقابلة الآخرين .

ج - المرحلة المتوسطة : تبين الإجابات في الجدول رقم (٨) آراء الموجهين الفنيين في المرحلة المتوسطة ، حول مدى رضى الموجه الفني عن وظيفته . وبدراسة النتائج التي يحويها الجدول يمكن استخلاص ما يلي :

١ - تبين أن غالبية موجهي العلوم الإنسانية (٨٥,٣٪) ، وغالبية موجهي العلوم الطبيعية (٨٨,٢٪) راضون عن مهنتهم كموجهين فنيين .

٢ - أوضح (٥٤,٣٪) من موجهي العلوم الإنسانية ، و (٤٦,٧٪) من موجهي العلوم الطبيعية أنهم راضون وإلى حد ما عن راتبهم الشهري ، وبين (٤٥,٧٪) من موجهي العلوم الإنسانية ، (٥٣,٣٪) من موجهي العلوم الطبيعية أنهم غير راضين عن هذا الراتب .

٣ - يرى (٨٦,١٪) من موجهي العلوم الإنسانية ، و (٨٨,٢٪) من موجهي العلوم الطبيعية ضرورة توفير مكتب مناسب للموجه الفني ، وهذه النسبة العالية تبين ما يعانيه الموجه الفني من عدم استقرار مكاني ، وتنقل مستمر بين المدارس ، وإدارة التوجيه الفني ، ومدى الرغبة في الحصول على مكان يستقر فيه ، بين زيارته للمدارس .

وتشير النتائج إلى أن الموجهين الفنيين في المرحلة المتوسطة راضون عن مهنتهم كموجهين فنيين ، وأما رضاهم عن الراتب الشهري فهو محدود . وتتفق آراؤهم حول ضرورة توفير مكتب مناسب للموجه الفني .

د - المرحلة الثانوية : يبين الجدول رقم (٩) إجابة موجهي العلوم الإنسانية وموجهي العلوم الطبيعية حول رضى الموجه الفني عن وظيفته . ومن دراسة نتائج الجدول المذكور يمكن استخلاص ما يلي :-

١ - بين (٩٧,٣٪) من موجهي العلوم الإنسانية ، و (٩٠٪) من موجهي العلوم الطبيعية أنهم راضون وإلى حد ما عن مهنتهم كموجهين فنيين للمواد الدراسية في المرحلة الثانوية .

جدول رقم (٨)  
العدد والنسب وقيمة (كا<sup>٢</sup>) لإجابات الموجهين الفنيين في المرحلة المتوسطة  
حول درجة رضى الموجه الفني عن وظيفته

| قيمة  | موجهو العلوم الطبيعية |      |           |     |     |      | موجهو العلوم الإنسانية |      |           |      |     |      | الإجابات | رقم البند                                    |    |
|-------|-----------------------|------|-----------|-----|-----|------|------------------------|------|-----------|------|-----|------|----------|----------------------------------------------|----|
|       | لا                    |      | إلى حد ما |     | نعم |      | لا                     |      | إلى حد ما |      | نعم |      |          |                                              |    |
|       | عدد                   | %    | عدد       | %   | عدد | %    | عدد                    | %    | عدد       | %    | عدد | %    |          |                                              |    |
| ٠,٦٣  | ١                     | ٥,٩  | ١         | ٥,٩ | ١   | ٨٨,٢ | ١٥                     | ٢,٩  | ١         | ١١,٨ | ٤   | ٨٥,٣ | ٢٩       | هل أنت راض بشكل عام عن مهنتك كموجه ؟         | ٢٠ |
| ٠,٢٨٠ | ٨                     | ٥٣,٣ | ٣         | ٢٠  | ٣   | ٢٦,٧ | ٤                      | ٤٥,٧ | ١٦        | ٢٥,٧ | ٩   | ٢٨,٦ | ١٠       | هل أنت راض عن راتبك الشهري ؟                 | ٢١ |
| ٠,٠٩٨ | ١                     | ٥,٩  | ١         | ٥,٩ | ١   | ٨٨,٢ | ١٥                     | ٨,٣  | ٣         | ٥,٦  | ٢   | ٨٦,١ | ٣١       | هل ترى ضرورة توفير مكتب مناسب للموجه الفني ؟ | ٢٢ |

\* = دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥)

\*\*\* = دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)

جدول رقم (٩)  
المدد والنسب وقيمة (ك<sup>٢</sup>) لإجابات الموجهين الفنيين في المرحلة الثانوية حول  
درجة رضى الموجه الفني عن وظيفته

| رقم البند | الإجابات                                     | موجهو العلوم الإنسانية |      |           |      |    |           | موجهو العلوم الطبيعية |    |           |     |   |           |
|-----------|----------------------------------------------|------------------------|------|-----------|------|----|-----------|-----------------------|----|-----------|-----|---|-----------|
|           |                                              | نعم                    |      |           | لا   |    |           | نعم                   |    |           | لا  |   |           |
|           |                                              | عدد                    | %    | إلى حد ما | عدد  | %  | إلى حد ما | عدد                   | %  | إلى حد ما | عدد | % | إلى حد ما |
| ٢٠        | هل أنت راض بشكل عام عن مهنتك كموجه ؟         | ٢٨                     | ٧٥,٧ | ٨         | ٢١,٦ | ١  | ٢,٧       | ١٦                    | ٨٠ | ٢         | ١٠  | ٢ | ١٠        |
| ٢١        | هل أنت راض عن راتبك الشهوري ؟                | ١٣                     | ٢٣,٦ | ١٩        | ٣٤,٥ | ٢٣ | ٧٠,٨      | ٣                     | ٢٠ | ١٣        | ٦٥  | ٣ | ١٥        |
| ٢٢        | هل ترى ضرورة توفير مكتب مناسب للموجه الفني ؟ | ٤٣                     | ٨٠,٧ | ٨         | ١٢,٣ | ٣  | ٥,٧       | ١٣                    | ٦٥ | ٣         | ٥١  | ٣ | ١٥        |

\* = دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)  
\*\* = دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)

٢ - أوضح (١, ٥٨٪) من موجهي العلوم الإنسانية ، و (٨٥٪) من موجهي العلوم الطبيعية أنهم راضون وإلى حد ما عن الراتب الشهري ، وبين (٨, ٤١٪) من موجهي العلوم الإنسانية ، و (١٥٪) من موجهي العلوم الطبيعية أنهم غير راضين عن الراتب الشهري . ويلاحظ أن قيمة (كا<sup>٢</sup>) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٥) ، مما يشير إلى التباين في آرائهم حول الرضا عن الراتب الشهري . ويلاحظ أن موجهي العلوم الطبيعية أكثر رضا عن الراتب الشهري من موجهي العلوم الإنسانية .

٣ - يرى (٧, ٨٠٪) من موجهي العلوم الإنسانية و (٦٥٪) من موجهي العلوم الطبيعية ضرورة توفير مكتب مناسب للموجه الفني ، لإنجاز أعماله المكتبية ، للاحتفاظ بالوثائق والنشرات ، ولاستقبال المدرسين ، أو المراجعين ، أسوة بزملائهم الإداريين في الوزارة .

وباستعراض آراء الموجهين الفنيين في المراحل التعليمية المختلفة ، حول رضا الموجه الفني عن وظيفته ، نلاحظ اتفاقاً بين الموجهين الفنيين للمواد الدراسية ، في الآراء حول رضا الموجه الفني عن مهنته كموجه فني بشكل عام ، إلا أنهم يطالبون بتوفير مكتب مناسب ، إذ أن طبيعة عمله تتطلب منه قضاء وقت ليس بالقصير في إعداد التقارير الفنية للمدرسين ، وغيرها من الأعمال المكتبية التي يكلف بها ، إلى جانب حاجته إلى الاحتفاظ بالوثائق ، أو الكتب والمراجع أو استقبال الآخرين .

أما بالنسبة للراتب الشهري فهم يتفقون في عدم الرضا عن المبلغ الذي يتقاضونه في نهاية الشهر ، وتتقارب نسبة عدم الرضا ، كما توضحها الجداول (٧) ، (٨) ، (٩) . ويلاحظ أن نسبة ضئيلة هي التي أعربت عن رضاها عن الراتب الشهري في جميع المراحل ، ولم يظهر تباين في درجة الرضا عن الراتب الشهري بين موجهي العلوم الإنسانية ، والعلوم الطبيعية .

خامساً : الصعوبات التي تواجه الموجه الفني في أداء وظيفته : كشفت نتائج البند المتعلق بهذه القضية في الاستبانة ، كما يوضحها الجدول رقم (١٠) ، عن الصعوبات التي يرى الموجهون أنها تواجههم ، علماً بأن عدد الذين أجابوا عن السؤال قد بلغ عددهم (٢٣٥) موجهاً فنياً من أصل (٢٧٧) موجهاً وموجهة .

جدول رقم (١٠)  
العدد والنسب المئوية والرتبة لإجابات الموجهين الفنين للمواد الدراسية في مراحل  
التعليم العام عن السؤال التالي : « ما الصعوبات التي تحد من أداء الموجه لدوره ؟ »

| الرتبة | النسبة المئوية | ال تكرار | الإجابات                                                                                                    | ٢  |
|--------|----------------|----------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| ١      | ٪٤٥            | ١٠٦      | كثرة عدد المدارس والدرسين الذين يشرف الموجه على متابعتهم .                                                  | ١  |
| ٢      | ٪٢٧            | ٦٣       | كثرة الإجهاد الروتينية والإدارية مثل الأعمال الكتابية وطلب البيانات (أعمال ثانوية تستغل وقت الموجه وجهته) . | ٢  |
| ٣      | ٪١٨            | ٤٣       | عدم تعاون إدارة المدرسة مع الموجه الفني .                                                                   | ٣  |
| ٤      | ٪١٧            | ٤٠       | قلة الثقة بالموجه الفني عن طريق تشييده بخططه عمل روتينية جامدة .                                            | ٤  |
| ٥      | ٪١٢            | ٢٨       | المواصلات وصعوبة الانتقال وبعد المدارس عن مكان السكن .                                                      | ٥  |
| ٥      | ٪١٢            | ٢٨       | الدراس الضعيف وتدنّي مستويات القبولين في سلك التدريس .                                                      | ٦  |
| ٧      | ٪٩             | ٢٢       | قلة الإمكانيات والتقنيات التربوية .                                                                         | ٧  |
| ٨      | ٪٧             | ١٨       | سلبية المدرس وعدم اهتمامه بعمله .                                                                           | ٨  |
| ٩      | ٪٧             | ١٧       | نقص المدرسين ونمذتهم تقللهم خلال العام الدراسي من مدرسة لأخرى .                                             | ٩  |
| ٩      | ٪٧             | ١٧       | ارتفاع ضغط المدرس وكثرة أعبائه مع قلة راتبه .                                                               | ١٠ |
| ١١     | ٪٥             | ١٣       | عدم توافر مراجع ومكان وقت للمطالعة والبحث .                                                                 | ١١ |
| ١٢     | ٪٥             | ١٢       | سوء الوضع المالي والنفسي للموجه الفني .                                                                     | ١٢ |
| ١٣     | ٪٥             | ١١       | قصر إجازة الموجه الفني .                                                                                    | ١٣ |
| ١٤     | ٪٣             | ٨        | كثرة عدد التلاميذ في الفصول الدراسية .                                                                      | ١٤ |
| ١٤     | ٪٣             | ٨        | عدم توفر مدرس أول أو مشرف للمادة في بعض المدارس .                                                           | ١٥ |
| ١٦     | ٪٣             | ٧        | تداخل الأمور الفنية والإدارية مثل إلزام الموجه الفني « بالاقتراب » في رأيه عن المدرس من تقرير المناظر .     | ١٦ |

ويتبين من الجدول رقم (١٠) أن أبرز الصعوبات التي يعاني منها الموجهون الفنيون تتمثل في كثرة عدد المدارس التي يزورونها ، وكثرة عدد المدرسين الذين يشرفون على توجيههم . وقد ذكر هذه المشكلة التي تحد من أداء الموجه الفني لدوره حوالي (٤٥٪) منهم . وأوضح المستجيبون أن معظمهم مسؤول عن توجيه أكثر من ٥٠ مدرسا ومدرسة . وعندما نستثني موجهي التربية الموسيقية ، والتربية البدنية ، والكشافة ، والموجهين الأوائل ، الذين أجابوا عن الاستبانة ، نجد أن النسبة ترتفع إلى ما يزيد عن (٨٥٪) . وقد شكوا بعض الموجهين من أن نصيبهم من المدرسين يصل إلى حوالي (١٢٠) مدرسا ومدرسة ، وهذا بالطبع عدد كبير ، يحد فعلا من حسن أداء الموجه لدوره ، ويقلل من تغطيته ومتابعته لمدرسيه ، بحيث لا يتمكن الموجه في كثير من الحالات من زيارة مدارسه إلا مرة كل شهر ، وهذا بالطبع يحد من دور الموجه الفني بمفهومه الحديث ، حيث يتطلب الأمر مزيدا من الاحتكاك بالمدرسين ، ومزيدا من الصلات والتشاور والتفاهم بين المدرس والموجه . وإذا كنا نريد للتوجيه الفني أن يلعب دوره المطلوب من تفهم مشكلات المدرسين ، ومساعدتهم في المدارس ، فلا بد أن يكون نصاب الموجه من المدرسين والمدارس متناسبا مع ما يتطلب من مهام تربوية ومهنية .

ويضاف إلى هذه المشكلة صعوبة أخرى وثيقة الصلة بها ، تتمثل في كثرة الأعباء الروتينية ، التي يكلف بها الموجه الفني للمواد الدراسية ، أو على حد تعبير بعض الموجهين ، تتمثل في الأعمال الثانوية غير الفنية ، التي تستنفد وقت الموجه وجهده مثل طلب الإحصائيات والبيانات ، وكثرة الأعمال الكتابية ، وضرورة تسجيل ملاحظات تفصيلية دقيقة عن كل حصة يشاهدها . وقد احتلت هذه المشكلة المرتبة الثانية ، حيث بلغت نسبة الموجهين الذين ذكروها (٢٧٪) من المستجيبين على هذا السؤال المفتوح .

جاء في المرتبة الثالثة من حيث الصعوبات التي ذكرها الموجهون الفنيون عدم تعاون إدارة المدرسة مع الموجه الفني ، حيث بلغت نسبة الذين ذكروا هذه الصعوبة ، التي تحد من عملهم ، حوالي (١٨٪) من الذين أجابوا عن السؤال ، وهذه قضية مهمة يمكن التغلب عليها بسهولة ، إذا تنبه لها المسؤولون في الوزارة ، وهدفوا إلى حلها ، إذ أن الموجه الفني إذا لم تعاونه إدارة المدرسة في عمله ، يفقد الكثير من فعاليته ودوره التوجيهي ، كما أن باستطاعة الناظر - إذا شاء - أن يلغي أو يقلص دور الموجه الفني . ولذا فإن التعاون بين الموجه وناظر المدرسة من الأمور الأساسية في عملية التوجيه ، والمتابعة الفنية لأداء المدرسين ، وتقومهم إذ أن الفئتين تخدمان الطلبة أنفسهم والأهداف التربوية .

من الصعوبات التي ذكرها الموجهون الفنيون قلة ثقة المسؤولين بالموجه الفني ، عن طريق تقييده بخطة عمل روتينية جامدة ، تحول أحيانا بينه وبين التوجه إلى المدرسة التي

تحتاج إلى تكثيف زيارته وذكر هذه الصعوبات (١٧٪) منهم ، واشتكت نسبة محدودة من الموجهين الفنيين (١٢٪) من أمرين : صعوبة المواصلات ، وصعوبة الانتقال ، نظرا لبعدها عن مكان السكن . وتبرز هذه الصعوبات لدى المستجيبين العاملين في منطقة الجهراء ، ومنطقة الأحدي التعليمية بشكل خاص . والصعوبة الأخرى تمثلت في ضعف بعض المدرسين ، وتدني مستويات المقبولين في سلك التدريس ، على حد تعبير بعض الموجهين . يضاف إلى هذه صعوبة أخرى شديدة الارتباط بها ، وتمثلت في سلبية بعض المدرسين ، وعدم استجابتهم للتوجيه الفني ، أو عدم مبالاهم وعدم اهتمامهم بعملهم (٧٪) .

من الصعوبات التي أوردتها المستجيبون أيضا ، عن هذا السؤال ، وبنسبة قدرها (٩٪) ، قلة الإمكانيات والتقنيات التربوية ، وكان معظم الذين ذكروا هذه الصعوبة من موجهي التربية البدنية والكشافة . وفي الحقيقة أن الإمكانيات المادية التي توفرها وزارة التربية في مدارسها في الكويت مقارنة مع كثير من البلدان الأخرى في العالم ، يخرج برأي إيجابي حول سخاء الدولة في توفير المتطلبات المادية ، في جميع المدارس ، بشكل مرضي إلى حد كبير ، وخاصة فيما يتعلق بتجهيزات مختبرات العلوم والمختبرات اللغوية ، وكذلك فيما يتعلق بالتجهيزات اللازمة لمجالات الدراسات العملية والتربوية والفنية والاقتصاد المنزلي وسواها .

يوضح الجدول رقم (١٠) كذلك صعوبات أخرى كان تكرارها قليلا ذكر الموجهون أنها تحد من فعالية دورهم في التوجيه الفني منها :

- ٩٠ - ارتفاع نصاب المدرس ، وكثرة أعبائه مع قلة راتبه .
- ١١ - عدم توفر مراجع أو مكان للمطالعة والبحث .
- ١٢ - سوء الوضع المادي والفني للموجه .
- ١٣ - قصر إجازة الموجه الفني .
- ١٤م - عدم توفر مدرس أول أو مشرف فني للمادة في المدرسة .
- ٤١م - كثرة عدد التلاميذ في الفصل .

سادسا : المقترحات التي يرى الموجهون الفنيون ضرورة تبنيها كي يؤدوا وظيفتهم بشكل أفضل : وقد تضمنت الاستبانة سؤالاين يغطيان المقترحات المطلوب من عينة البحث الإجابة عنها وهي :

— ما الأدوار الواجب على الموجه الفني للمواد الدراسية القيام بها ولا يمارسها فعليا في أثناء توجيهه ؟ .

— ما مقترحاتك لتطوير التوجيه الفني للمواد الدراسية في مدارس التعليم العام بالكويت ؟

جدول رقم (١١)  
العدد والنسبة المئوية والرتبة لإجابات الموجهين الفنيين حول أهم الأدوار الواجب  
على الموجه الفني القيام بها ، ولا يمارسها فعلياً في أثناء توجيهه

| الرتبة | النسبة المئوية | التكرار | الإجابات                                                                                                                                            | ٢ |
|--------|----------------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---|
| ١      | ١٣٪            | ٤٣      | المشاركة في اختيار المدرسين والمدرسين الأوائل وتوزيعهم على المدارس أو نقلهم من مدرسة لأخرى حسبما تقتضي حاجة ومصلحة العمل .                          | ١ |
| ٢      | ١٣٪            | ١٨      | عقد لقاءات دورية عامة مع المدرسين الأوائل أو مشرفي المواد أو نظار المدارس في منطقة ما اختصاراً للوقت وتوفير الجهد المناقشة الأمور التربوية العامة . | ٢ |
| ٣      | ٩٪             | ١٣      | تقديم دروس نموذجية .                                                                                                                                | ٣ |
| ٤      | ٧٪             | ١٠      | المشاركة في وضع المناهج وتعديلها .                                                                                                                  | ٤ |
| ٥      | ٧٪             | ١٠      | تنسيق وتشجيع عمل الأبحاث التربوية وخاصة فيما يتعلق بتطوير المناهج .                                                                                 | ٥ |

وفيما يلي خلاصة الأدوار والمقترحات التي أوردها الموجهون الفنيون عند إجاباتهم عن هذين السؤالين ، مرتبة حسب أولويتها في الجدولين (١١) ، (١٢) .

أولا : بالنسبة للأدوار الواجب على الموجه الفني للمواد الدراسية القيام بها :

يبين الجدول رقم (١١) إجابات الموجهين الفنيين عن السؤال المذكور أعلاه ، ونجد أن الأدوار تركزت في قضايا تقع في صلب عملهم الفني والتربوي ، وهو اختيار المدرسين ، وتنميتهم مهنياً وأكاديمياً ، عن طريق عقد لقاءات دورية معهم . وكذلك ذكر (١٣٪) من الموجهين الفنيين دورهم في تقديم دروس نموذجية ، و (١٠٪) منهم ذكروا أهمية قيامهم بالمشاركة في وضع المناهج ، ويبدو أنهم يطلبون قيام كل موجه فني بهذا الدور ، لا ممثلين عنهم ، وأما (١٠٪) منهم فقد طلبوا قيام الموجهين الفنيين بدور أكبر في إجراء الأبحاث ذات الصلة بالمناهج الدراسية .

ثانياً : بالنسبة للمقترحات التي قدمها الموجهون الفنيون لتطوير عملهم :

بدراسة الجدول رقم (١٢) يتبين أن أهم المقترحات التي يرى الموجهون الفنيون للمواد الدراسية ، أنها تساعد في تطوير التوجيه الفني في مدارس التعليم العام بالكويت هي :

- عقد ندوات ودورات تنشيطية لتزويد الموجهين الفنيين بكل جديد .
- تخفيض نصاب الموجه الفني ، وتخفيف أعبائه الثانوية ، كأن يتفرغ لعمله الفني ، وهذا أمر جدير بالدراسة ، حيث أن الأعمال الثانوية ، والشكليات كثيراً ما تطغى على جوهر العمل الفني وتبتله .
- تحسين الوضع المادي والاجتماعي والأدبي للموجه ، ومما لا شك فيه أن الحوافز المادية والمعنوية ، ضرورية لأي عمل وأي وظيفة . والموجه الفني الذي يعدّ تقديم الحوافز للمدرسين من صميم عمله ، بحاجة هو الآخر إلى الحوافز التشجيعية . وقد كان لانعدام مثل هذه الحوافز أثر سلبي على مهنة التوجيه الفني في الكويت ، بحيث أحجم بعض المدرسين الأوائل عن قبول ترشيحهم كموجهين فنيين ليس بسبب قلة الحوافز فحسب ، بل لأنهم سيفقدون بعض الحوافز التي يتمتع بها المدرس والمدرس الأول ، مثل الإجازة الربيعية والصيفية وفرصة إعطاء دروس إضافية في مجال محو الأمية أو الدوام الثاني أو الدروس الخصوصية .

- إعطاء الموجه الفني الثقة والحرية والمرونة والصلاحيات التي تتناسب مع الأدوار المطلوب

منه القيام بها ، ليتمكن من تطوير عمله ، وإتقانه بعيدا عن القيود الروتينية والشكلية . ولا شك في أن هذا أمر حيوي وضروري لعمل الموجه الفني ، حيث أن وظيفته لها طبيعة قيادية ، تحتاج إلى الثقة ، وحرية الحركة ، نظرا لأن الموجه الفني يتعامل مع مواقف ميدانية تتغير باستمرار ، فتحتاج بالتالي إلى أسلوب متغير ، يجاري تلك المتغيرات ، ويتكيف معها .

— توفير مكان مناسب يقضي فيه الموجه الفني وقته ، ومصادر معلومات ذات صلة بالتربية ، ومادته الدراسية ، حيث أن عدم توفير مكتب للموجه الفني ، وعدم توفير مكتبة قريبة من مكان عمله ، يعيقان نموه ويجعلان منه مجرد موظف يمارس عمله في المدارس فحسب ، في حين أن جزءا كبيرا من عمل الموجه الفني يتطلب البحث والمطالعة والتخطيط للعمل ، مما يتطلب وجود مراجع مناسبة ، في متناول اليد ، ومكان هادئ مزود بمكتب ، يساعد على العمل والإنتاج .

— إتاحة الفرصة للموجه الفني للاطلاع على تجارب الدول الأخرى العربية والأجنبية في مجال التربية بوجه عام ، والتوجيه الفني بوجه خاص ، حيث يشعر كثير من الموجهين بالحاجة إلى الاطلاع على خبرات الآخرين ، وتجاربهم في ميدان التوجيه الفني بشكل خاص .

وهناك مقترحات أخرى قدمها الموجهون الفنيون للمواد الدراسية جديرة بالدراسة من المسؤولين في وزارة التربية ، على الرغم من قلة تكرارها ، نظرا لأن تحقيقها - أو تحقيق بعضها على الأقل - كفيل بدفع عجلة التوجيه الفني في الكويت خطوة كبيرة إلى الأمام ، من هذه المقترحات الجديرة بالدراسة ما يلي :

— إتاحة الفرصة للموجهين الفنيين لمتابعة دراستهم العليا .

— توثيق الصلة بين جهاز التوجيه الفني من جهة ، وكلية التربية بجامعة الكويت ، ومعهد التربية للمعلمين والمعلمات بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب من جهة أخرى .

— وضع سياسة عامة للتوجيه للمواد الدراسية المختلفة ، ذات صلة بالتعليم العام ، لتوحيد التصورات والتوجيهات أثناء العمل .

— إصدار نشرة علمية تربوية ، تعنى بقضايا التوجيه الفني .

— إجراء مسابقات علمية ومهنية بين الموجهين ، لإعلان أحسن موجه في كل عام .

جدول رقم (١٢)  
العدد والنسب المئوية والرتبة لإجابات الموجهين الفنيين للمواد الدراسية في التعلم العام حول تقديم مقترحات لتطوير التوجيه الفني في مدارس التعليم العام بالكويت

| الرتبة | النسبة المئوية | التكرار | الإجابات                                                                                                                       | ٢  |
|--------|----------------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| ١      | ٣٦٪            | ٧٩      | عقد ندوات ودورات تشييطية للموجهين الفنيين لتزويدهم بكل جديد .                                                                  | ١  |
| ٢      | ٣٤٪            | ٧٣      | تخفيض نصاب الموجه الفني من المدارس والمدرسين وتخفيض أعبائه الثانوية ليقترغ لعمله الفني .                                       | ٢  |
| ٣      | ٢٢٪            | ٤٧      | المشاركة في توزيع المدرسين على المدارس وفقاً لكتاهاهم .                                                                        | ٣  |
| ٤      | ٢٠٪            | ٤٤      | تحسين الوضع المادي والاجتماعي والأدبي للموجه الفني .                                                                           | ٤  |
| ٥      | ١٨٪            | ٢٩      | إعطاء الموجه الفني الثقة والحرية والبرورة الضرورية والصلاحيات المناسبة لتطوير عمله وإتقائه بعيداً عن القيود الروتينية والشككية | ٥  |
| ٦      | ١٨٪            | ٣٨      | توفير مكينات تخوي على مراجع مناسبة وحديثة للتمكن من الطاعة والبحث .                                                            | ٦  |
| ٧      | ١٦٪            | ٣٥      | إتاحة الفرصة للموجه للاطلاع على تجارب الدول الأخرى في مجال التوجيه الفني خاصة في الأمور التربوية .                             | ٧  |
| ٨      | ١٠٪            | ٢١      | زيادة إجازة الموجه الفني السنوية أسوة بالمدرسين والنظار .                                                                      | ٨  |
| ٩      | ٨٪             | ١٧      | التدقيق في اختيار المرشحين لهية التوجيه الفني .                                                                                | ٩  |
| ١٠     | ٧٪             | ١٤      | اتباع التوجيه الفني لأسلوب المرونة الفنية والإرشاد عند الطلب .                                                                 | ١٠ |
| ١١     | ٧٪             | ١٤      | إتاحة الفرصة للموجهين الفنيين لمتابعة دراستهم العليا .                                                                         | ١١ |

- إعداد الموجه الفني قبل الخدمة ، والاستمرار في تنميته مهنيا أثناء الخدمة .
  - عقد لقاءات دورية مع المدرسين والمدرسات الأوائل لمناقشة القضايا التربوية .
  - اتباع أسلوب المشورة الفنية والأرشاد للمدرس ، عند الطلب في مجال التوجيه الفني .
- يلاحظ مما تقدم أن الموجهين الفنيين قد ركزوا على ثلاث قضايا هي :

أولاً : النمو المهني للموجه الفني : سواء عن طريق عقد الندوات والدورات التنشيطية ، أو توفير الكتب والمراجع الحديثة ، أو إتاحة الفرصة للاطلاع على تجارب الآخرين ، أو عن طريق تدريبه قبل الخدمة ، وتشجيعه على متابعة دراساته العليا في أثناء الخدمة ، إضافة إلى تشجيعه على إجراء البحوث والدراسات المتعلقة بعمله ، وعلى المشاركة في إصدار نشرة تهتم بأمور التوجيه وقضاياها .

ثانياً : تحسين وضع الموجه الفني مادياً ومعنوياً : من خلال استخدام أسلوب الحوافز المناسبة مثل تخفيض نصابه ، وزيادة أجازته السنوية ، وإشراكه في اختيار المدرسين وتنقلاتهم ، وفي وضع المناهج ، وتوزيع جدول الحصص في المدرسة ، وأخذ رأيه في إدارة المدرسة ، إضافة إلى تحسين وضعه المادي والاجتماعي والأدبي ، وإعطائه الثقة والحرية في عمله .

ثالثاً : زيادة فاعلية أداء الموجه الفني : عن طريق عقد لقاءات دورية جماعية مع المدرسين والمدرسين الأوائل ، أو نظار المدارس ، لمناقشة الأمور التربوية ، وعن طريق تقديم دروس نموذجية أمام المدرسين ، واتباع أسلوب المشورة الفنية والأرشاد عند الطلب ، إضافة إلى الاتفاق على وضع إطار عام لتوحيد نظم التوجيه الفني وتحديد أهدافها ، وكذلك زيادة صلاحيات الموجه الفني .

#### النتائج والتوصيات

استهدفت الدراسة التعرف على رأي الموجهين الفنيين للمواد الدراسية في مدارس التعليم العام في وزارة التربية بدولة الكويت ، ببعض القضايا ذات الصلة بعملهم اليومي ، وبخاصة أهدافه وأساليبه ومشكلاته ، ومن حيث أعباء ومهام الموجهين الفنيين ، والصعوبات التي تواجههم ، وعلاقاتهم ومقترحاتهم لتطوير التوجيه الفني ، وزيادة فاعليته .

أظهرت الدراسة الميدانية نتائج بارزة يمكن إجمالها بالتالي :

- ترى (٧٨,٥ ٪) من عينة الدراسة أن أهداف التوجيه الفني واضحة .

— ترى (٦٧٪) من الموجهين الفنيين ، عينة الدراسة ، أن الموجه المتنقل أفضل من الموجه المقيم .

— إن علاقة الموجهين بالمستولين في الوزارة إيجابية (٨١٪) .

— تصل درجة الرضا عن الراتب الشهري إلى نسبة ٢٣٪ من بين أفراد العينة .

— أما الصعوبات التي تعيق الموجه الفني عن أداء دوره ، فهي ما يلي :

أ - كثرة عدد المدرسين الذين يشرف على توجيههم .

ب - كثرة الأعباء الروتينية ، والأعمال الشكلية الثانوية ، غير الفنية ، التي يكلف بها الموجه .

وبناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، يمكننا تقديم التوصيات التالية للارتفاع بمستوى التوجيه الفني للمواد الدراسية في مدارس التعليم العام بدولة الكويت :

— ضرورة تحديد أهداف ومهام تفصيلية للتوجيه الفني ، واعتبار ما يطلق عليه حالياً بأهداف التوجيهات الفنية الصادرة من التوجيهات الفنية كأوراق عمل يستفاد منها ، وكذلك تحديد علاقة الموجه الفني بالإدارة التعليمية بديوان الوزارة والإدارة المدرسية .

— ربط الراتب الشهري للموجه الفني بمؤهلاته العلمية ، وخبرته السابقة ، وما يقوم به من تحديدات في مجال عمله ، وعدد المدرسين الذين يشرف عليهم بشكل فعال .

— جعل صلاحيات الموجه الفني مساوية لصلاحيات ناظر المدرسة ، والاهتمام بمقترحاته وتوصياته المتصلة بمدرسيه ، والمادة الدراسية التي يشرف عليها بعد التوثق من صدق المعلومات المقدمة منه .

— التدقيق في اختيار وترشيح الموجهين الفنيين بحيث توضع معايير موضوعية معلنة للجميع ، وأن يتبع أسلوب الاختبار والدورات التدريبية قبل الترشيح ، وأن يوضع الموجه الفني المعين لمدة سنة دراسية تحت الاختبار ، قبل أن يعين بشكل دائم .

وأخيراً ، ينبغي أن يكون الموجه الفني أكثر التصاقاً بالمدارس عن طريق تبني سياسة تجمع بين فكرة الموجه المتنقل والموجه المقيم وذلك لإتاحة فرصة للموجه الفني في متابعة عمل المدرسين وتوجيههم ، مع وضع الإجراءات التنفيذية المؤدية إلى ضمان نجاح هذا النوع من التوجيه ، لأهمية وضع الموجه الفني ودوره في تطوير العملية التربوية في مدارس معظم مدرسيها من غير المؤهلين تربوياً ، وأغلب أولياء الأمور غير مهتمين بالتحصيل العلمي لأبنائهم .

## المصادر العربية

- ١ - أحمد ، م  
١٩٦٦ الإشراف في العمل مع الجماعات . القاهرة : دار المعارف .
- ٢ - الإمام ، م  
١٩٧٥ « الابتكار في التوجيه التربوي » ، مجلة المعلم العربي . وزارة التربية والتعليم .
- ٣ - متولي ، م  
١٩٨٣ الإشراف الفني في التعليم : دراسة مقارنة . الإسكندرية : دار المطبوعات الجديدة .
- ٤ - سنقر ، ص  
١٩٨٠ تطوير التوجيه التربوي في مجال التعليم الابتدائي بسوريا . دمشق : منشورات وزارة الثقافة والأرشاد القومي .
- ٥ - رضوان ، أ  
١٩٧٣ التوجيه الفني : أصوله ، صلاحيته ، أساليبه . الكويت : وزارة التربية .
- ٦ - وزارة التربية  
١٩٦٨ التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٦٨/٦٧ . الكويت : مطبعة حكومة الكويت .
- ٧ - وزارة التربية  
١٩٨١ التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٨١/٨٠ . الكويت : مطبعة حكومة الكويت .
- ٨ - ريان ، ف  
١٩٨٠ التوجيه الفني بين النظرية والتطبيق . الكويت : دار القلم .
- ٩ - السعدي ، ع  
١٩٨٤ التوجيه الفني والمهني للمعلمين . الكويت : شركة الربيعان للنشر والتوزيع .

## المصادر الأجنبية

- Bertein, B.L., & Conrad, I.  
1979 "Supervisory Feedback Effects: Feedback, Discrepancy Level, Trainee Psychological and Immediate Reinforcement". *Journal of Counseling Psychology* 26 (4): 295-303.
- Carkuff, R.R., & Truax, C.B.  
1972 "Explaining Success and Failure in Inter-personal Learning Experiences". in D.C. Avila, A.W. Combs, and W.W. Purkey (Eds.), *The Helping Relationships Sourcebook*. Boston: Allyn and Bacon Inc.
- Dodge, J.  
1982 "Reducing Supervisor Anxiety: A Cognitive Behavioral Approach", *Counselor Education and Supervision* 22(1): 55-60.
- Dodge, J.R.  
1981 "The Effects of a Group Peer Supervision Training Program on Group Anxiety, Group Satisfaction, and Type of Feedback Responses for Training Counselors". Unpublished Doctoral Dissertation, University of Virginia.
- Harris, B.M.  
1975 *Supervisory Behavior in Education*. New Jersey: Prentice-Hall.
- Heppeb, P., & Hudley, P.  
1982 "The Relationship between Supervisory Behaviors and Perceived Supervisor Expertness, Attractiveness, or Trustworthiness". *Counselor Education and Supervision* 22 (Sept.): 37-46.
- Husen, T., & Thwaite, T.N.P.  
1985 *The International Encyclopedia of Education: Research and Studies*. Oxford: Pergamon Press.
- Moses, H.A. & Harden, J.T.  
1978 "A Relationship Approach to Counselor Supervision in Agency Settings". in J.C. Boyd (Ed.), *Counselor Supervision: Approach, Preparation, Practice*.
- Rogers, C.R.  
1972 "The International Relationship in the Facilitation of Learning". in D.C. Avila, A.W. Combs, and W.W. Purkey (Eds.) *"The Helping Relationship Sourcebook"*. Boston: Allyn and Bacon Inc.

## **Some Issues of Instructional Supervisor's Work at General Educational Schools in Kuwait**

**Abdul Rahman Al-Ahmad**

This study is based on a survey of attitudes of instructional supervisors working in the general educational system in Kuwait. The technique adopted by all supervisors is classroom observation followed by discussion, and most supervisors feel the objectives are clear, although all would welcome vocational training prior to appointment. In spite of the fact that all supervisors were satisfied with their work, there were complaints about the number of teachers to supervise, the amount of routine clerical work, the non-cooperation of some school administrations and the traveling distances involved. There have been several new developments in the field, such as different techniques and educational aids, but little research has been conducted on the work of the supervisors.

The study makes various proposals to improve the standard of the supervisor's work. They include group tutorials and discussions, post graduate training, access to reference books, a reduction of the workload, improvements in conditions and salary, and a greater participation in the selection of new recruits and the design of curricula. Recommendations include clearly defining the objectives of instructional supervision and relating salary to qualifications.